ولي العهد الأمير مولاي الحسن يترأس مأدبة غداء أقامها جلالة الملك بمناسبة الذكرى الـ70 لتأسيس القوات المسلحة الملكية

جلالة الملك يستقبل بالرباط عددا من السفراء الأجانب

استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس اليوم الخميس، بالقصر الملكي بالرباط، عددا من السفراء الأجانب، الذين قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم كسفراء مفوضين فوق العادة لبلدانهم بالمملكة.

ويتعلق الأمر بكل من :

- السيد سيد عادل جيلاني، سفير الجمهورية الإسلامية الباكستانية،
- السيد جوزيف أهانهانزو، سفير جمهورية البنين،
- السيد عبدولاي كيتا، سفير جمهورية النيجر،
- السيدة ساندرا أبينادير، سفيرة جمهورية الدومينكان،
- السيدة ساديا فايزونيسا، سفيرة جمهورية بنغلاديش الشعبية،
- السيد يويو سوتيسنا، سفير جمهورية إندونيسيا.

صفحة 03

السبت-الاحد 16-17 ماي 2026 الموافق 28-29 ذو القعدة 1447 العدد 14.329

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الكاتب الأول للحزب ادريس لشكر يترأس الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية

يفتتح إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية تحت شعار: " الشباب الاتحادي من التأثير السياسي إلى الفعل الانتخابي "، يوم الجمعة 22 ماي 2026 في الساعة الخامسة مساء بالمجمع الأمير مولاي رشيد للشباب والطفولة.

وينظم هذا الملتقى الوطني من طرف الشبيبة الاتحادية خلال الفترة الممتدة ما بين 21 و24 ماي الجاري، بمشاركة مناضلات ومناضلي الشبيبة، إلى جانب عدد من القيادات الحزبية والفاعلين السياسيين والمهتمين بقضايا الشباب والعمل السياسي والتنظيمي.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى في سياق الدينامية التنظيمية والسياسية التي يشهدها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والرامية إلى تعزيز حضور الشباب في الحياة السياسية، وفتح نقاش عمومي حول سبل تطوير المشاركة السياسية للشباب، والانتقال من التفاعل والتأثير داخل الفضاء العمومي إلى المساهمة الفعلية في الاستحقاقات الانتخابية وصنع القرار.

كما سيتضمن برنامج الملتقى تنظيم ندوات فكرية وورشات تكوينية ولقاءات تواصلية، تتمحور حول قضايا المشاركة السياسية، والتأطير الحزبي، والتواصل الرقمي، والترافع المدني، إلى جانب استحضار أدوار الحركة الاتحادية في تأطير الأجيال الجديدة والدفاع عن قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

سوريا -المغرب : تحول ديبلوماسي قائم على احترام الوحدة الترابية والثقة

ذكرى تأسيس الأمن الوطني و ... الجريمة الإرهابية

المرصد المغربي لنبذ الإرهاب يشدد على أولوية المعركة الفكرية والتربوية

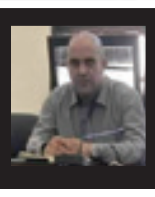

سعيد الخطابي: 16 ماي.. من جراح الألم إلى بناء مغرب آمن وصاعد

03

بنجلون يفكك ما تسميه المذكرة الإسبانية (الترسيم التقليدي للصحراء الغربية)

06

منتخب الفتيان يواجه إثيوبيا بشعار الانتصار والاقتراب من التأهل

12

برنامج «60 دقيقة» الأمريكي الشهير: المغرب أنجز ما عجزت عنه واشنطن في 15 عاما وبـ126 مليار دولار!

*إ-المقدمي المهدي

لم يمثل المغرب المحور الرئيسي للتحليل، لكن وجوده كان كافيا ليوجه للولايات المتحدة تساؤلا جوهريا: "كيف تمكنت المملكة من تشغيل قطار فائق السرعة يربط بين مدنها الكبرى، في حين لا تزال الولايات المتحدة، التي تمتلك أضخم اقتصاد عالمي، غير قادرة على إنجاز مشروع مماثل رغم مرور ما يزيد عن 15 عامًا على إطلاقه؟".

هذا الاستفسار طرحه برنامج "Mi- 60 nutes" الأمريكي ذو الشهرة الواسعة، ضمن تقريره المعنون "Ghost Train" (بث بتاريخ 5 أبريل 2026) على شبكة CBS News. وقد خصص التقرير لاستعراض التحديات التي واجهت مشروع القطار فائق السرعة في ولاية كاليفورنيا، مقابل نجاح تجارب دول أخرى، ومن ضمنها المغرب.

وقد استهل الصحافي Jon Wertheim التقرير بإشارة بارزة حين ذكر أن "النموذج الحديث للهندسة الذي يعمل بسرعة تقرب من 321 كلم/س (200 ميل/س) ويمثل مصدر فخر وطني... يتواجد في المغرب"، في مؤشر مباشر إلى قطار "البراق" المغربي.

مشروع القطار السريع في كاليفورنيا انطلق عام 2008 عقب موافقة الناخبين عليه، بتكلفة أولية مقدرة بحوالي 33 مليار دولار أمريكي، وكان الهدف منه ربط لوس أنجلوس بسان فرانسيسكو في أقل من ثلاث ساعات، مع تحديد موعد الافتتاح الأولي عام 2020.

غير أنه بعد سنوات من التأخير المتواصل، ونقص التمويل الكافي، وتعقيدات نزع الملكية، إضافة إلى الدعاوى القضائية المتعلقة بالبيئة، ارتفعت التكلفة لتصل إلى ما يقارب 126 مليار دولار، دون تشغيل فعلي للخط الكامل حتى الوقت الراهن. بل إن المشروع شهد تقليصا لمراحله، ليقتصر على ربط مدينتي بيكرسفيلد وميرسيد فقط، مع موعد افتتاح مؤجل إلى عام 2033.

وصف النائب الأمريكي 'فينس فونغ' (Vince Fong) ما حدث بأنه "أحد أبرز أمثلة الهدر الحكومي وسوء التدبير"، معتبرًا أن الوعود التي قدمت في البداية كانت أقرب إلى حملة تسويقية منها إلى خطة قابلة للتطبيق. ومن جانبه، أقر مسؤول النقل في كاليفورنيا 'توكس أوميشاكين' (Toks Omishakin) بشكل صريح بوقوع "أخطاء"، وأن السلطات نفسها لم تكن تدرك حجم التعقيد الحقيقي للمشروع.

لكن نقطة محورية في التقرير تجلت عندما سأل الصحافي الأمريكي الخبير السككي 'لو طومسون' (Lou Thompson)، وهو أحد مؤسسي شركة Amtrak، السؤال التالي: "المغرب يمتلك قطارًا فائق السرعة، وكذلك صربيا والصين واليابان وأوروبا الغربية... فلماذا لا نمتلك قطارا مشابها؟". جاء رده واضحا وحاسما: "الإجابة البسيطة هي أنهم قرروا أنهم يريدون ذلك، وقرروا أن يدفعوا ثمنه... أما نحن فلم نفعل". هذه الشهادة تلخص جوهر التباين: الإرادة السياسية الراسخة والاستمرارية في توفير التمويل. فالمغرب لم ينظر إلى "البراق" باعتباره مجرد مبادرة للنقل، بل كمسعى سيادي واستراتيجي يندرج ضمن رؤية هيكلية طويلة الأمد.

في هذا العدد صفحة الرباط

كسر الخاطر

أمن المغرب جزء من الهندسة الأمنية الدولية

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

راكم الأمن ثقة ثلاثية(ثقة الملك و ثقة المواطنين والثقة الدولية)، وصار رافعة جيوستراتيجية في موقع المغرب، علاوة على انحيازه إلى منظومة القانون والأخلاق في محاربة الفساد التهديد الكبير للمغرب، الى جانب الانفصال والإرهاب!

في ذكرى تأسيسه، بعد سبعة عقود من الوجود، يمكن لنا أن نضع عنوانا كبيرا لذكرى تأسيس الأمن الوطني هذه السنة: الأمن الوطني يصبح جزءا من الهندسة الأمنية العالمية.

ويمكن أن نرتب على هذه الخلاصات الكثير من عناصر البناء. وما يمكن أن نسجله من تطور، فاق كل التوقعات، لا سيما في العشر سنوات الأخيرة، حيث أصبح الأمن المغربي، واستعلاماته وأجهزته، موجودا في كل مراكز القرار الدولية: الديبلوماسية، الفضاء الدولي، محاربة الإرهاب، وأصبحت أدوار الأمن الوطني محورية في تنظيم العمل وتفعيل التوافقات الدولية، وضبط الاستباقية المتفق عليها، علاوة على تبادل المعلومات.

جرت مياه كثيرة ودماء أيضا منذ الضربة التي تلقتها بلادنا في 16 ماي 2003. ضربة اختار لها مخططوها ومنفذوها ذكرى تأسيس الأمن الوطني، في تزامن لا تخفى رسائله ومغازيه. ولعل الضربة التي لم تقتل، أعطت قوة.

كانت البلاد منصة دولية في التحالف الدولي ضد داعش، واحتضنت، كأول أرض إفريقية، المؤتمر الدولي لهذا التحالف(الدورة 93 للأنتربول التي احتضنتها مراكش أيضا)، حيث صارت الحمراء عاصمة دولية في الأمن.

ربط الأمن المغربي علاقات وطيدة مع كبريات الأجهزة، في دول العالم، وعلى رأسها الأجهزة ذات الباع الطويل في الولايات المتحدة بكل تشكيلاتها(الفدرالية والمركزية والوطنية)، وفرنسا وإسبانيا وهولاندا وغيرها من الدول، ذات القرابة في الجغرافيا، وفي الاستراتيجيات والتهديد الذي تتعرض له.

والذي يسير في نفس هذا التأهيل العالي الدرجة، هو الخبرة المهنية والتقنية والعلمية، بواسطة مورد بشري مغربي مائة في المائة.

وهو ما يثبت، بشريا وتقنيا، الريادة المغربية في هذا الجانب.

ولم يبعث كل الذي تحقق غرورا أو تجاهلا أو تجاوزا، بل مازالت الأجهزة يقظة، تدرك بحسها التركيبي والتحليلي أن الخطر قائم ولا يزال، (آخر خلية اختارت الداخلة لتزرع الفزع والالتباس).

الجوانب الأخرى التي مكنت الأمن من هاته القفزات لا تقل أهمية: المقاربة الاجتماعية والمهنية والثقافية، النتيجة والأهداف، والترقية الاجتماعية والروح الجامعة). كل هاته العناصر، ما كان لها إلا أن تزيد من قوة الأمن، وتضمن إشعاعه الدولي.

كل هذا يفسر في جزء منه الحرب التي تخاض ضد الأمن الوطني وأجهزته، حروب متعددة الأقنعة، ولكن الهدف واحد .

زعزعة الثقة الثلاثية التي يحظى بها:

ثقة ملك البلاد أولا، وهو أمر حيوي في بناء الوجود الطويل لأي أمن، في زمن وفي مكان عربي إسلامي عادة ما تكون فيه الولاءات الأجنبية والولاءات الطائفية والولاءات غير الوطنية آفة على البُلدان والأنظمة.

وثانيا، ثقة المغاربة، كما تبين كل الاستمارات وباروميترات الاستطلاع في المغرب، حيث تتجاوز ثقة المغاربة كلهم في الأمن نسبا عالية (ما فوق الثمانية)، ثم الثقة الدولية، التي تتبين من خلال التعاون، والاطمئنان لما يقدمه المغرب من خلال أمنه من خبرات وثقة، ومن خلال التنويهات التي يتلقاها الأمن في شخص مديره العام عبد اللطيف حموشي، ومن خلال العمل المؤسساتي، من جهة محاربة الفساد، وتوقيع اتفاقيات مع الهيئات المعنية، باعتبار الفساد ثالث آفة تهدد المغرب في عمقه، وفي نسيجه الاجتماعي والوجودي، الى جانب الانفصال والإرهاب!

كلها عناصر للقوة تنضاف إلى الديبلوماسية الأمنية الناجحة، والمواكبة لأهم قضايا الوطن واعتبار الأمن، نفسه، ديبلوماسية جيوسياسية في خدمة الوطن والمواطنين.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جلالة الملك يستقبل بالرباط عددا من السفراء الأجانب

استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الخميس، بالقصر الملكي بالرباط، عددا من السفراء الأجانب، الذين قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم كسفراء مفوضين فوق العادة لبلدانهم بالمملكة.

ويتعلق الأمر بكل من:

- السيد سيد عادل جيلاني، سفير الجمهورية الإسلامية الباكستانية،
- السيد جوزيف أهانهانزو، سفير جمهورية البنين،
- السيد عبدولاي كيتا، سفير جمهورية النيجر،
- السيدة ساندرا أبينادير، سفيرة جمهورية الدومينكان،
- السيدة ساديا فايزونيسا، سفيرة جمهورية بنغلاديش الشعبية،
- السيد يويو سوتيسنا، سفير جمهورية إندونيسيا،
- السيد لويس ألبيرتو كاسترو خو، سفير جمهورية البيرو،
- السيد باسكوالي سالزانو، سفير جمهورية إيطاليا،
- السيد جوزي فيليبي، سفير جمهورية أنغولا،
- السيد حيدر شياع البراك، سفير جمهورية العراق،
- السيد كارلوس أرتورو فوريرو سييرا، سفير جمهورية كولومبيا،
- السيدة ماريا فريدريكا أورنبرانت، سفيرة مملكة السويد،
- السيد ألكسندر جايلز بينفيلد، سفير المملكة المتحدة،

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي، سيدي محمد العلوي.

ولي العهد الأمير مولاي الحسن يترأس مأدبة غداء أقامها جلالة الملك بمناسبة الذكرى الـ 70 لتأسيس القوات المسلحة الملكية

بأمر من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، ترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، منسق مكاتب ومصالح القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، أول أمس الخميس بنادي الضباط بالرباط، مأدبة غداء أقامها جلالة الملك بمناسبة الذكرى الـ 70 لتأسيس القوات المسلحة الملكية.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه، ولدى وصول ولي العهد الأمير مولاي الحسن، تقدم للسلام على سموه الفريق أول، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، قائد المنطقة الجنوبية، قبل أن يستعرض سموه تشكيلة من فوج المقر العام التي أدت التحية.

إثر ذلك، تقدم للسلام على ولي العهد الأمير مولاي الحسن، رئيس الحكومة، والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، والفريق أول قائد الدرك الملكي، واللواء رئيس المكتب الثالث للقوات المسلحة الملكية، والفريق الجوي مفتش القوات الملكية الجوية، واللواء البحري مفتش البحرية الملكية، والعميد قائد الحامية العسكرية الرباط-سلا.

حضر هذه المأدبة رئيس الحكومة، ورئيسا غرفتي البرلمان، وعدد من مستشاري جلالة الملك، والرئيس الأول لمحكمة النقض، الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، وأعضاء من الحكومة، ورؤساء الهيئات الدستورية، وأعضاء من الديوان الملكي، وكبار ضباط القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، والملحقون العسكريون الأجانب المعتمدون بالرباط، إلى جانب عدد من الشخصيات المدنية والعسكرية.

وقد جرى الاحتفاء بالذكرى السبعين لتأسيس القوات المسلحة الملكية بمختلف الحاميات العسكرية والثكنات والوحدات التابعة للقوات المسلحة الملكية، بتنظيم حفلات تميزت، على الخصوص، بتحية العلم وتلاوة الأمر اليومي الذي وجهه جلالة الملك إلى أفراد القوات المسلحة الملكية، وأيضا بتسليم الأوسمة، فضلا عن استعراضات عسكرية.

أشادت بالجهود التي يبذلها جلالة الملك، رئيس لجنة القدس، لصالح القضية الفلسطينية

سوريا تؤكد دعمها للوحدة الترابية للمغرب وترحب بالقرار التاريخي لمجلس الأمن رقم 2797

أكدت الجمهورية العربية السورية، على لسان وزير خارجيتها أسعد حسن الشيباني، على احترامها الكامل للوحدة الترابية للمملكة المغربية وسيادتها على أراضيها.

جاء ذلك في البيان المشترك الصادر أول أمس الخميس، بمناسبة زيارة عمل رسمية لأسعد حسن الشيباني، إلى المغرب.

وأضاف الشيباني، في هذا البيان المشترك، أن الجمهورية العربية السورية ترحب وتدعم قرار مجلس الأمن رقم 2797، باعتباره نقطة تحول في مسار البحث عن حل سياسي دائم لحل هذا النزاع الإقليمي.

كما أشاد أسعد حسن الشيباني، بالجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، للدفاع عن مدينة القدس الشريف وسكانها، والحفاظ على هويتها الثقافية، وصون مكانتها كرمز للتسامح والتعايش بين الديانات السماوية الثلاث.

وسلط البيان المشترك الضوء على الدور المحوري الذي تضطلع به الوكالة من خلال تنفيذ العديد من المشاريع الميدانية ذات الطابع الإنساني والاجتماعي والتنموي، والرامية إلى دعم المدينة المقدسة وتحسين ظروف عيش السكان المقدسيين.

وبمناسبة هذه الزيارة، أشرف أسعد حسن الشيباني، بالرباط، على إعادة افتتاح سفارة الجمهورية العربية السورية، وذلك من خلال رفع العلم السوري فوق مقر البعثة الدبلوماسية، خلال مراسم رسمية جرت بحضور ناصر بوريطة. وأبرز وزير الخارجية السوري البعد الرمزي الكبير لإعادة افتتاح السفارة السورية بالرباط، معتبرا أنها تعكس إرادة سوريا الجديدة في فتح صفحة واعدة في علاقاتها مع المملكة المغربية، وتعزيز تعاون ثنائي قائم على الثقة والتضامن والاحترام المتبادل.

وأكد المسؤول السوري طموح بلاده إلى تعزيز الروابط مع المغرب في عدة مجالات، في إطار شراكة تقوم على الحوار والتنسيق وتروم تحقيق التنمية لفائدة الشعبين الشقيقين.

كما أشاد الشيباني بالمواقف المشرفة والثابتة للمملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، تجاه الشعب السوري، ودعمها الثابت للشعب السوري في تطلعه المشروع للحرية والكرامة والازدهار.

من جانبه، أعرب ناصر بوريطة عن ارتياحه لإعادة افتتاح سفارة الجمهورية العربية السورية بالرباط، واصفا هذه المبادرة بالخطوة بالغة الدلالة في مسار إعادة إطلاق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، والتي جاءت بعد أن أعاد المغرب، بتعليمات ملكية سامية، فتح سفارته في دمشق في يونيو 2025. وأكد أن هذا الحدث يعكس الإرادة المشتركة للمغرب وسوريا في توطيد علاقات قوية ودائمة، تستمد تجذرها من روابط أخوية تاريخية.

كما ذكر بوريطة بالمواقف الثابتة والواضحة والحازمة للمملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، الداعمة للشعب السوري الشقيق، مجددا تشبث المملكة بوحدة سوريا وسيادتها واستقرارها.

كما عبر عن استعداد المغرب لمواكبة سوريا خلال هذه المرحلة الانتقالية الدقيقة، من خلال دعم قائم على التضامن والحوار والتعاون، بما يسهم في تحقيق تطلعات الشعب السوري إلى الأمن والاستقرار والتنمية.

يشغل 42 ألف عامل.. 35 ألفا منهم خارج القطاع المهيكل والطاقة تلتهم 50 % من كلفة الإنتاج

قطاع السيراميك في المغرب يواجه منافسة أجنبية «شرسة» ورهان السيادة الصناعية يستنفر المهنيين

■ عماد عادل

أكدت مسؤولون وفاعلون مهنيون في قطاع السيراميك، بمناسبة اليوم الوطني الأول للسيراميك، أن تعزيز «السيادة الصناعية» للمملكة بات ضرورة ملحة لمواجهة «المنافسة الشرسة» وتصحيح الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها القطاع، لا سيما في جوانب العمالة والطاقة.

وأجمعت المداخلات التي شهدتها الندوة الافتتاحية وجود فجوة حادة في بنية التشغيل، فمن بين 42 ألف عامل يضمهم القطاع، يشتغل 6 آلاف عامل فقط في إطار قانوني مهيكل داخل المصانع، بينما تظل الكتلة الأكبر التي تقارب 35 ألف شخص، ومعظمهم من الحرفيين والمثبتين «Installateurs»، تعمل خارج المنظومة الرسمية، ما يضع تحديات اجتماعية واقتصادية أمام الدولة لدمجهم في الدورة المنظمة وضمان حقوقهم.

وعلى المستوى المالي، حقق رقم معاملات القطاع قفزة نوعية خلال العقد الأخير، حيث ارتفع من 3.5 مليار درهم إلى 8 ملايير درهم، إلا أن هذا النمو لم يمنع الواردات الأجنبية من الاستحواذ على 30% من احتياجات السوق المحلية. وأوضحت المؤشرات التقنية أن الإنتاج الوطني السنوي استقر عند حدود 100 مليون متر مربع، تسيطر ثلاث شركات كبرى على 72% منها، في حين بلغ استهلاك الطين الصناعي 9100 طن خلال عام 2024.

وفي هذا الصدد، شدد عمر الشعبي، رئيس الجمعية المهنية لصناعة السيراميك (APIC)، على أن التوقيع على بروتوكول اتفاق جديد مع وزارة الصناعة ليس مجرد إجراء شكلي، بل هو إشارة قوية لبدء مرحلة جديدة تهدف إلى جعل «صنع في المغرب» علامة للجودة والتميز وليس مجرد بديل للمستورد. وأوضح الشعبي أن الاستثمار في الابتكار والتصميم هو السبيل الوحيد لمواجهة الضغط التنافسي وتغيير الصورة النمطية لدى المستهلك المغربي، مؤكدا أن المنتج الوطني يتفوق حاليافي معايير السلامة والاستدامة.

ونبه عمر الشعبي إلى أن الحفاظ على تنافسية الوحدات الصناعية الوطنية يتطلب استثمارات سنوية تتراوح بين 200 و300 مليون درهم لتحديث خطوط الإنتاج، لاسيما في أصناف «القياسات الكبيرة» والمربعات المصقولة. وأشار رئيس الجمعية إلى أن تكلفة الطاقة تمثل عبئا ثقيلا يتراوح بين 30% و50% من تكلفة الإنتاج النهائي، وهو ما يستدعي حلولا ابتكارية في مجال الطاقة المتجددة لمواجهة المنتجات المستوردة التي تستفيد من دعم حكومي أو تكاليف طاقة أقل في بلدانها الأصلية.

وفي سياق الحماية التجارية، أعلنت وزارة الصناعة والتجارة عن فتح تحقيق رسمي مضاد للإغراق في أبريل 2026 بشأن الواردات من الهند، بعد تسجيل تسارع في حصصها السوقية منذ عام 2023، مما أدى إلى تراجع حصة المنتج المحلي إلى نطاق يتراوح بين 60% و65%، مقابل تصاعد حصة المنتجات الهندية والصينية لتصل إلى 15%.

واعتبر العديد من المتدخلين أن السيادة الصناعية المغربيةفي هذا المجال باتت على المحك بسبب «المنافسة الشرسة» من قبل فاعلين دوليينرئيسيين، وخصوا بالذكر إسبانيا وتركيا، مشيرين إلى أن هذه الدول تتبعاستراتيجيات اختراق قوية للأسواق، أحيانا بأسعار لا تعكس التكلفةالحقيقية أو عبر دعم حكومي مباشر، مما يضغط على المصنعين المغاربة ويجبرهمعلى العمل في بيئة غير متكافئة.

وخلصت الندوة إلى أن الطموح المغربي يتجاوز الدفاع عن السوق المحلية إلى رفع قيمة الصادرات التي بلغت 1.4 مليار درهم في عام 2024، بهدف اختراق أسواق جنوب أوروبا، مع ضرورة تفعيل آليات «الأفضلية الوطنية» في الصفقات العمومية والخاصة لضمان استمرارية هذا النسيج الصناعي الذي أثبت صموده رغم التقلبات الاقتصادية العالمية.

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يصرف المعاشات بصفة استثنائية قبل عيد الأضحى

بمناسبة عيد الأضحى المبارك، سيقوم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بصرف استثنائي للمعاشات الخاصة بشهر ماي مقدما، وذلك داخل أجل أقصاه 23 ماي 2026.

وذكر بلاغ للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أن هذا الإجراء يروم تمكين أزيد من 850 ألف شخص من أصحاب المعاشات، من القيام بشعائر عيد الأضحى في أحسن الظروف.

ويجدر بالذكر، أن هذه المبادرة تخص جميع المعاشات التي يصرفها الصندوق بما في ذلك: معاشات التقاعد، معاشات العجز ومعاشات المتوفى عنهم.

إطلاق منصة إلكترونية لجمع الضريبة على القيمة المضافة

أعلنت المديرية العامة للضرائب أن منصة جمع الضريبة على القيمة المضافة للخدمات عن بعد بطريقة إلكترونية «Taxation on digital services»، أصبحت الآن متاحة عبر فضاء الخدمات الإلكترونية الذي يمكن الولوج إليه من خلال بوابة المديرية على العنوان التالي:

www.tax.gov.ma

وذكرت المديرية، في بلاغ لها، « تنهي المديرية العامة للضرائب إلى علم كل شخص غير مقيم لا يتوفر على مؤسسة بالمغرب والذي يقدم خدمات عن بعد بطريقة إلكترونية للزبناء غير الخاضعين للضريبة على القيمة المضافة والذين يتوفرون على مقر أو مؤسسة أو موطن ضريبي في المغرب، بأن منصة جمع الضريبة على القيمة المضافة لهذه الخدمات، «Taxation on digital services»، أصبحت الآن متاحة عبر فضاء الخدمات الإلكترونية الذي يمكن الولوج إليه من خلال بوابة المديرية العامة للضرائب على العنوان التالي:

www.tax.gov.ma

وأضاف المصدر ذاته، أن هذه المنصة تمكن المنشآت المعنية من القيام بالإجراءات المطلوبة ابتداء من 11 يونيو 2026، بمقتضى المادة 28 من المرسوم رقم 2.25.862 المتمم للمرسوم رقم 2.06.574 في شأن تطبيق الضريبة على القيمة المضافة، المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 11 دجنبر 2025 (النسخة العربية) و18 دجنبر 2025 (النسخة الفرنسية).

وتتمثل هذه الإجراءات في، «التسجيل والحصول على تعريف ضريبي»؛ و»الإدلاء، قبل انصرام الشهر الأول من كل ربع سنة، بالإقرار برقم الأعمال المحقق في المغرب، برسم الخدمات المذكورة خلال آخر ربع سنة منصرم»؛ و»تسجيل الأداءات المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة التي يقوم بها»؛ و»مسك سجل الخدمات المقدمة ووضعه رهن إشارة المديرية العامة للضرائب، تحت طلبها، بحيث يتضمن هذا السجل تفاصيل عمليات بيع الخدمات عن بعد التي تم تنفيذها إلكترونيا في المغرب».

وخلص البلاغ إلى أنه «حرصا على مواكبة الموردين المعنيين للقيام بهذا الالتزام بطريقة رقمية، يمكن تحميل دليل الاستعمال الذي وضعته المديرية العامة للضرائب رهن إشارتهم، عبر بوابتها الإلكترونية على العنوان:

www.tax.gov.ma

ركن:

Téléservices SIMPL/Taxation on digital services.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت/الأحد 16/17 ماي 2026 الموافق 28/29 ذو العقدة 1447 العدد 14.329
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الذكرى الـ 70 لتأسيس الأمن الوطني

حضور متواصل في حماية استقرار الوطن وصون أمن المواطنين

تعزيز موقع المغرب داخل منظومة الأمن الدولي لمواجهة التهديدات المعاصرة

تحتفل أسرة الأمن الوطني، يومه السبت 16 ماي 2026، بالذكرى السبعين لتأسيس هذه المؤسسة الوطنية، في لحظة رمزية تستحضر مسارا ممتدا منذ 16 ماي 1956. وتشكل مناسبة للاحتفاء بتجربة أمنية مغربية ترسخت عبر الزمن داخل الوجدان الوطني، وارتبطت بصورة مؤسسة راكمت يقظة ميدانية، ومهنية عالية، وحضورا متواصلا في حماية استقرار الوطن وصون أمن المواطنين. ويأتي هذا الاحتفال في سياق يبرز حجم التحولات التي عرفها الحقل الأمني المغربي، حيث تداخلت الأبعاد المؤسسية بالتطورات التكنولوجية، وتكامل العمل الميداني مع التحديث الإداري، وانفتحت التجربة الأمنية على محيط دولي واسع جعل من المغرب فاعلا أساسيا داخل هندسة الأمن العالمي.

تحمل هذه الذكرى طابعا خاصا يعكس مسار مؤسسة ارتبطت منذ نشأتها ببناء دولة الاستقرار، وتكريس الثقة بين المواطن ومؤسسات الحماية والأمن. وقد اكتسبت هذه المؤسسة خلال عقودها المتتالية مكانة متميزة داخل المجتمع المغربي، كما رسخت حضورها داخل شبكات التعاون الأمني الدولي، من خلال أداء يقوم على الفعالية، والدقة، والانخراط في مواجهة مختلف التحديات الأمنية المعقدة، التي شملت الإرهاب، والجريمة المنظمة، والهجرة غير النظامية، والجرائم السيبرانية، والتهديدات العابرة للحدود.

وتشكل هذه الدينامية الأمنية نتيجة مسار تحديث عميق ارتبط بتطوير البنيات التنظيمية، وإعادة هيكلة أساليب العمل، وتعزيز الموارد البشرية، وتحديث المعدات والتجهيزات، إلى جانب إدماج التكنولوجيات الحديثة داخل مختلف مستويات التدبير الأمني.

وقد ارتكز هذا التحول على رؤية استراتيجية وضعت الأمن في صلب التنمية والاستقرار، وجعلت منه عنصرا محوريا داخل السياسة العمومية والدبلوماسية المغربية، بما أتاح بناء صورة مؤسساتية حديثة تعكس تطور الدولة في تدبير الشأن الأمني.

المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والمكتب المركزي للأبحاث القضائية بمنظومة عمل مندمجة تقوم على تبادل المعطيات وتحليلها واستثمارها في تدبير القضايا الأمنية. وقد ساهم هذا التكامل في تعزيز القدرة على تفكيك شبكات إرهابية وإجرامية، ورصد التهديدات قبل تحولها إلى مخاطر ميدانية، وتطوير آليات التدخل السريع في مختلف المجالات.

تشكل المقاربة الاستباقية إحدى الركائز الأساسية داخل العمل الأمني المغربي، حيث يقوم التحليل الاستخباراتي على رصد المؤشرات المبكرة، وتوظيف قواعد البيانات المتقدمة، واستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل المعطيات الضخمة، بما يتيح رفع مستوى الجاهزية الأمنية، وتطوير سرعة التفاعل مع مختلف الأحداث. وقد أفضى هذا التوجه إلى تعزيز نجاعة العمليات الأمنية، وتوسيع نطاق التغطية الميدانية، وتحسين القدرة على تتبع الشبكات الإجرامية العابرة للحدود.

شهدت البنيات التقنية داخل الأمن الوطني تطورا ملحوظا، حيث جرى اعتماد أنظمة حديثة للمراقبة والتواصل والتنسيق، وتطوير مختبرات متخصصة في التحليل الجنائي والرقمي، وتحديث التجهيزات الخاصة بالشرطة العلمية والتقنية. كما ارتبط هذا التطور بتوسيع استخدام الرقمنة داخل مختلف المصالح الأمنية، عبر اعتماد منصات رقمية لتبادل المعلومات، وتطوير أنظمة التعرف البيومتري، وإدماج الحلول الذكية داخل تدبير المعطيات الأمنية.

تشكل الرقمنة أحد المداخل الكبرى لتحديث الإدارة الأمنية، حيث ارتبطت بتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتسهيل الولوج إلى الوثائق الإدارية، وتطوير آليات الاستقبال والتواصل، واعتماد قنوات رقمية لتلقي الطلبات وتتبعها. وقد انعكس هذا التطور على مستوى الفعالية الإدارية، وعلى تحسين العلاقة بين المؤسسة الأمنية والمواطن، في إطار مقاربة تشاركية تقوم على القرب والنجاعة والشفافية.

عرفت البنيات التحتية الأمنية بدورها تحديثا واسعا، شمل بناء مقرات جديدة وتجهيزها بوسائل تقنية متطورة، وتطوير مراكز القيادة والتنسيق، وتحديث أسطول المركبات الأمنية، وتعزيز وحدات التدخل الميداني، مع إدماج أنظمة اتصال متقدمة تتيح التنسيق الفوري بين مختلف المصالح. وقد ساهم هذا التحديث في رفع مستوى الجاهزية العملياتية، وتحسين سرعة التدخل في مختلف الوضعيات الأمنية.

يحمل التكوين الشرطي مكانة مركزية داخل هذا المسار، حيث جرى تطوير برامج التكوين الأساسي والمستمر، وإدماج تخصصات جديدة تشمل الأمن السيبراني، وتحليل البيانات، والجرائم المالية، وتقنيات التحقيق الحديثة، وحقوق الإنسان، والتواصل المؤسساتي. وقد ارتبط هذا التطور بتحديث معاهد الشرطة ومراكز التكوين، وإدخال تقنيات المحاكاة والتدريب التطبيقي، بما يعزز جاهزية الموارد البشرية.

> **يتجسد البعد الدولي للتجربة الأمنية المغربية في القدرة على المساهمة في تفكيك شبكات الإرهاب والجريمة المنظمة، وتبادل المعلومات**

يشكل المركز العالي للتكوين الشرطي بإفران نموذجا لهذا التحديث، حيث يعتمد على تجهيزات متقدمة، وقاعات محاكاة، ومختبرات رقمية، وبرامج تدريبية متخصصة تستقطب أطر أمنية من دول إفريقية وعربية وأجنبية. وقد أصبح هذا المركز منصة إقليمية للتكوين وتبادل الخبرات، تعكس توجه المغرب نحو تعزيز التعاون جنوب-جنوب، وتطوير القدرات الأمنية على مستوى القارة الإفريقية.

ارتبط التعاون الإفريقي المغربي بتوسيع برامج التكوين وتبادل الخبرات، حيث استفادت أطر أمنية من دول الساحل وغرب إفريقيا من دورات متخصصة في مجالات مكافحة الإرهاب، والتحقيق الجنائي، ومراقبة الحدود، والشرطة العلمية، والأمن السيبراني. وقد ساهم هذا التعاون في تعزيز القدرات الأمنية داخل عدد من الدول الإفريقية، وترسيخ موقع المغرب كفاعل أساسي في دعم الأمن والاستقرار داخل القارة.

عرف التعاون الأمني المغربي مع الشركاء الدوليين تطورا متواصلا، حيث شمل إسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وبلجيكا وهولندا، إضافة إلى منظمات دولية مثل الإنتربول والأوروبول. وقد ارتكز هذا التعاون على تبادل المعلومات، وتنسيق العمليات، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتطوير آليات مشتركة للتصدي للتهديدات العابرة للحدود.

يحمل التعاون المغربي الإسباني بعدا استراتيجيا يرتبط بالتحديات المشتركة المتعلقة بالهجرة والتهريب والجريمة البحرية، حيث يقوم على تنسيق ميداني واستخباراتي متواصل، يهدف إلى مواجهة الشبكات الإجرامية وتعزيز مراقبة الحدود والمجال البحري. وقد أسهم هذا التعاون في تطوير نماذج مشتركة للعمل الأمني، تقوم على الفعالية والتكامل.

يرتبط التعاون الأمني المغربي الفرنسي بتبادل المعلومات الاستخباراتية في مجالات الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة والجرائم المالية، حيث يشكل التنسيق بين البلدين نموذجا للتعاون الأمني متعدد الأبعاد. وقد تجسد هذا التعاون في عدد من العمليات المشتركة، وفي المشاركة المغربية في تأمين الأحداث الكبرى داخل فرنسا، بما يعكس مستوى الثقة في الخبرة الأمنية المغربية.

يتوسع التعاون المغربي مع الولايات المتحدة الأمريكية ليشمل مجالات الأمن السيبراني، والتحقيقات المالية، وتحليل المعطيات، والتكوين التقني، حيث يجري تبادل الخبرات وتطوير القدرات التقنية للموارد البشرية، وتعزيز آليات الرصد والتتبع في مواجهة التهديدات الرقمية. وقد ساهم هذا التعاون في دعم التحول الرقمي داخل المنظومة الأمنية المغربية.

كما يحضر المغرب داخل المنظمات الأمنية الدولية من خلال مشاركته في المؤتمرات والاجتماعات المتخصصة، واحتضانه لتظاهرات أمنية كبرى، وانتخاب ممثليه داخل هياكل دولية مثل الإنتربول. وقد عزز هذا الحضور مكانة المغرب داخل منظومة الأمن الدولي، ورسخ صورته كشريك موثوق في قضايا الأمن والاستقرار.

يتجسد البعد الدولي للتجربة الأمنية المغربية في القدرة على المساهمة في تفكيك شبكات الإرهاب والجريمة المنظمة، وتبادل المعلومات مع عدد من الدول، وتطوير مقاربات مشتركة لمواجهة التهديدات العالمية. وقد ارتبط هذا الدور بتراكم الخبرة الميدانية، وتطوير القدرات التقنية، وتعزيز التنسيق الاستخباراتي.

ويشهد العمل الميداني داخل الأمن الوطني تطورا مستمرا، حيث يعتمد على تقنيات حديثة في الرصد والتتبع والتدخل السريع، مع تعزيز استخدام الكاميرات الذكية وأنظمة المراقبة الرقمية، وتطوير غرف القيادة والتنسيق، بما يتيح تتبع العمليات الأمنية في الزمن الفعلي وتحسين سرعة الاستجابة.

الشرطة العلمية والتقنية تشكل أحد أعمدة التحديث الأمني، حيث جرى تطوير مختبرات تحليل البصمات والحمض النووي والأدلة الرقمية، وإدخال تقنيات متقدمة في تحليل المعطيات الجنائية، بما يساهم في تحسين جودة التحقيقات وتسريع الكشف عن الجرائم.

كما يرتبط الأمن السيبراني بتزايد التهديدات الرقمية، حيث جرى تعزيز القدرات الوطنية في مجال الحماية من الاختراقات والهجمات المعلوماتية، وتطوير فرق متخصصة في تتبع الجرائم الإلكترونية، وتحليل البيانات الرقمية، وتأمين الفضاء السيبراني الوطني.

الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس الأمن الوطني، يحمل دلالة رمزية تعكس مسارا طويلا من التطور المؤسسي، وتجربة أمنية تراكمت عبر الزمن، وارتبطت ببناء نموذج حديث يجمع بين الفعالية الميدانية، والتحديث التكنولوجي، والتكوين المتخصص، والانفتاح الدولي. ويجسد هذا الاحتفال تقديرا لمسار مؤسسة ساهمت في تعزيز الاستقرار الوطني، وترسيخ موقع المغرب داخل المنظومة الأمنية الدولية، وتطوير نموذج أمني متكامل يقوم على الكفاءة والتعاون والابتكار

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

خلال 10 سنوات، فكك أكثر من 100خلية لـ«داعش» في الساحل والفضاء الأورومتوسطي

المغرب في الخطوط الأمامية لمواجهة الإرهاب والتطرف

بحلول المغرب في المرتبة 100 عالميا، ضمن فئة الدول «الخالية تماما من التأثير الإرهابي» في تقرير «مؤشر الإرهاب العالمي لعام 2026» الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام، تم تكريسه كواحد من أكثر الدول قدرة على تحصين فضائه الداخلي من مخاطر التنظيمات الإرهابية والشبكات المتطرفة. في حين جاءت الجزائر في المرتبة 47 عالميا، تلتها تونس في المرتبة 50 عالميا، ثم ليبيا في المرتبة 59، بينما تقاسم المغرب وموريتانيا المرتبة 100 ضمن قائمة الدول غير المتأثرة بالإرهاب، إلى جانب قطر والكويت والسودان على المستوى العربي.

ويستند هذا المؤشر الدولي، الذي جرى إطلاقه سنة 2012 اعتمادا على بيانات قاعدة بيانات الإرهاب العالمية التابعة لـ جامعة ميريلاند، إلى أربعة معايير أساسية تتمثل في عدد الحوادث الإرهابية، وعدد الوفيات، وحجم الإصابات، ومستوى الأضرار المادية الناتجة عن العمليات الإرهابية، وهي معايير تمنح صورة تركيبية عن حجم تأثير الإرهاب داخل كل دولة.

وقد أظهر التقرير أن المغرب حافظ على وضعه المستقر رغم تموقعه الجغرافي بمحاذاة منطقة الساحل وإفريقيا جنوب الصحراء، التي تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى واحدة من أكثر البؤر نشاطا للتنظيمات الجهادية المسلحة، الأمر الذي يمنح هذا التصنيف دلالة استراتيجية تتجاوز الأرقام التقنية نحو إبراز فعالية النموذج الأمني المغربي في إدارة المخاطر الإقليمية المعقدة.

وتكشف المعطيات الواردة في التقرير أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا شهدت خلال سنة 2025 تراجعا ملحوظا في مستوى تأثير الإرهاب، مع تحسن متوسط نتائج الدول بنسبة 15 في المائة مقارنة بسنة 2024، وهي سابقة لافتة منذ إطلاق المؤشر، خصوصا مع تسجيل غياب أي تدهور في نتائج دول المنطقة خلال العام نفسه. كما سجّل التقرير انخفاضا كبيرا في عدد الحوادث الإرهابية بنسبة 56 في المائة، بعد تراجعها من 646 حادثا سنة 2024 إلى 286 حادثا سنة 2025، في حين انخفض عدد الوفيات المرتبطة بالإرهاب بنسبة 81 في المائة، منتقلا من 1064 حالة إلى 205 حالات، وهي أرقام تعكس التحولات التي تعرفها الاستراتيجيات الأمنية الإقليمية، وتبرز حجم التنسيق الدولي المتزايد في مواجهة التنظيمات المتشددة.

لقد نجح المغرب في صياغة نموذج متكامل يقوم على الاستباق، والتنسيق الدولي، وإعادة هيكلة المؤسسات الأمنية والدينية والاجتماعية، ضمن رؤية استراتيجية واسعة تستند إلى إدراك عميق لطبيعة التهديدات الإرهابية المتحوّلة. وقد تعزز هذا الحضور الدولي مع ما كشفه التحقيق المطوّل الذي أنجزته مجلة VSD الفرنسية في عددها رقم 2218 تحت عنوان «الإرهاب الإسلامي الدولي: المغرب في الخطوط الأمامية» حيث رسم التقرير صورة دقيقة لمسار التحول الذي عرفته المنظومة الأمنية المغربية، وقدّم معطيات وشهادات ميدانية أبرزت حجم التطور الذي حققته المملكة في مجال مكافحة الإرهاب العابر للحدود، إلى درجة بات معها المغرب يشغل موقعا متقدما داخل منظومة الأمن الدولي.

وقدّم التحقيق الفرنسي معطيات تفصيلية حول الدور الذي تضطلع به المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، التي تحولت خلال العقد الأخير إلى جهاز ذي كفاءة عالية في مجال العمل الاستخباراتي والاستباق الأمني، اعتمادا على تطوير آليات الرصد والتحليل الرقمي، وتعزيز شبكات الاستخبارات البشرية، والرفع من مستوى التنسيق مع الأجهزة الأمنية الدولية.

وقد أظهر التقرير أن المملكة استطاعت خلال السنوات العشر الأخيرة تفكيك أكثر من مائة خلية إرهابية مرتبطة بتنظيم «داعش» وامتداداته داخل منطقة الساحل الإفريقي وليبيا والفضاء الأورومتوسطي، وهي حصيلة تعكس حجم الاستثمار الذي جرى في تطوير البنيات الأمنية والتقنية، وترجمة عملية لفلسفة أمنية قائمة على إحباط التهديدات في مراحلها الأولى قبل انتقالها إلى التنفيذ الميداني.

وفي قلب هذه المنظومة برز المكتب المركزي للأبحاث القضائية باعتباره الذراع العملياتي المتخصص في مكافحة الإرهاب، حيث اكتسب سمعة واسعة نتيجة سرعة تدخلاته ودقة عملياته وتعقبه المستمر للشبكات المتطرفة، الأمر الذي مكّن الأجهزة المغربية من تفادي هجمات كانت في مراحل متقدمة من الإعداد. كما حظيت الشرطة العلمية والتقنية المغربية باهتمام خاص داخل التقرير الفرنسي، الذي توقف عند الدور الذي يؤديه المختبر المغربي المعتمد دوليا داخل فرق العمل التابعة للإنتربول، خصوصا في مجالات تحليل البصمة الوراثية، وتتبع الأدلة الرقمية، وتحليل المتفجرات، وهي اختصاصات جعلت المغرب شريكا موثوقا في التحقيقات الأمنية العابرة للحدود، وفاعلا أساسيا في تبادل المعطيات الدقيقة المرتبطة بالشبكات الإرهابية الدولية.

ويكشف هذا المسار الأمني عن فلسفة مغربية شاملة في معالجة ملف الإرهاب، فلسفة تقوم على تداخل الأبعاد الأمنية والقانونية والاجتماعية والدينية والاقتصادية ضمن تصور متكامل يربط حماية الأمن الوطني بإعادة بناء شروط الاستقرار الاجتماعي والفكري. ومن هذا المنطلق حرصت المملكة المغربية على الاندماج في الجهود الدولية والإقليمية الهادفة إلى محاربة الإرهاب، من خلال الانخراط في مجموعة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة، وفي مقدمتها اتفاقية قمع تمويل الإرهاب سنة 2000، والاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الإرهابية بالقنابل سنة 2008، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي سنة 2011، إضافة إلى اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب، والاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، والاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فضلا عن عدد من الاتفاقيات الثنائية في المجال الأمني، من ضمنها اتفاقية التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب الموقعة مع دولة الإمارات العربية المتحدة سنة 2015.

وقد واكب هذا الانخراط الدولي مسار تشريعي وقانوني مهم، تمثل أساسا في إصدار القانون رقم 03-03 المتعلق بمكافحة الإرهاب، والذي وضع تعريفا دقيقا للأفعال الإرهابية وحدد طبيعتها ومجالاتها والعقوبات المرتبطة بها، مع تشديد العقوبات الخاصة بالجرائم التي تستهدف النظام العام أو سلامة الأفراد أو الممتلكات أو ترتبط باستعمال الأسلحة والمتفجرات والتزوير والاختطاف والدعم اللوجستي والمالي للتنظيمات الإرهابية. كما اتجهت التشريعات المغربية نحو إحكام الرقابة على المعاملات المالية المشبوهة من خلال القانون المتعلق بمراقبة المعاملات المالية، بما يسمح بتتبع شبكات التمويل وتجفيف منابع الدعم المالي للتنظيمات المتطرفة.

وعلى المستوى الأمني شهد المغرب عملية إعادة هيكلة عميقة لمؤسساته الأمنية منذ بداية الألفية، حيث جرى تحديث الأجهزة الأمنية وتطوير وسائل اشتغالها البشرية والتقنية واللوجيستية، مع بناء قواعد بيانات متخصصة لرصد الأفراد والتيارات المرتبطة بالفكر المتطرف، وتوسيع دائرة التنسيق الداخلي بين المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، والمديرية العامة للأمن الوطني، ومديرية الشؤون الداخلية، والإدارة العامة للدراسات والمستندات، إلى جانب تطوير التعاون مع الأجهزة الأمنية الأوروبية والعربية والأمريكية.

وفي امتداد لهذا التصور الشامل، أولى المغرب أهمية كبيرة للأبعاد الاجتماعية والاقتصادية باعتبارها جزءا أساسيا من استراتيجية مكافحة التطرف، حيث جرى إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إلى جانب توسيع برامج تمويل المشاريع الشبابية، وتحفيز المبادرات الاقتصادية المحلية، مع تعزيز برامج إعادة إدماج السجناء المدانين في قضايا الإرهاب داخل المجتمع عبر التأهيل النفسي والفكري والمهني، إضافة إلى إطلاق إصلاحات عميقة في قطاع التعليم والتأطير الثقافي، انطلاقا من اعتبار المدرسة والجامعة والفضاء الثقافي أدوات مركزية في بناء الوعي الجماعي وترسيخ قيم الانفتاح والاعتدال.

أما في المجال الديني فقد أطلق المغرب ورشا واسعا لإعادة هيكلة الحقل الديني منذ سنة 2004، ضمن رؤية تستهدف ترسيخ الأمن الروحي للمغاربة، وتعزيز المرجعية الدينية القائمة على المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني المعتدل. وشملت هذه الإصلاحات إعادة تنظيم المجلس العلمي الأعلى، وإحداث الهيئة العلمية للإفتاء، وتأسيس الرابطة المحمدية للعلماء، وإعادة هيكلة مؤسسة دار الحديث الحسنية، وإنشاء مراكز لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات، وإحداث المجلس العلمي المغربي بأوروبا، إلى جانب إطلاق خطة ميثاق العلماء وتأسيس مؤسسة محمد السادس لطباعة المصحف الشريف، فضلا عن ضبط الفاعلين الدينيين من خلال اعتماد معايير دقيقة في تعيين الأئمة والخطباء والوعاظ.

في ذكرى 16 ماي.. المرصد المغربي لنبذ الإرهاب يشدد على أولوية المعركة الفكرية والتربوية

يُحيي المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف، إلى جانب كافة مكونات الشعب المغربي، الذكرى الأليمة للتفجيرات الإرهابية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء يوم 16 ماي 2003، والتي خلفت ضحايا أبرياء وجرحاً عميقاً في الوجدان الوطني.

وأكد المرصد، في بلاغ له، أنه إذ نستحضر هذه الفاجعة بكل ما تحمله من ألم وحزن، فإننا نترحم بخشوع وإجلال على أرواح الشهداء، ونعبر عن تضامننا الكامل مع أسرهم وذويهم، مؤكدين أن ذكرى 16 ماي ستظل محطة راسخة في الذاكرة الجماعية للمغاربة.

لقد شكلت هذه الأحداث منعطفاً مفصلياً في مواجهة خطر التطرف والإرهاب، وأكدت أن التصدي لهذه الظاهرة لا يقتصر على المقاربة الأمنية فقط، بل يستدعي أيضاً معركة فكرية وتربوية وثقافية شاملة، تُخاض داخل المدرسة، والمسجد، والإعلام، ومختلف فضاءات التنشئة الاجتماعية والتربوية.

وبعد مرور 23 سنة، يجدد المرصد تأكيده أن الاستثمار الحقيقي في الإنسان يظل السلاح الأنجع لمواجهة الفكر المتطرف، وذلك من خلال ترسيخ قيم المواطنة، والانفتاح، والتسامح، والاعتدال لدى الأجيال الصاعدة.

ومن هذا المنطلق، يدعو المرصد إلى:

• تعزيز دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى الأطفال والشباب.

• تطوير خطاب ديني وتربوي وإعلامي متجدد، قادر على مخاطبة الوعي الجماعي وتفكيك خطاب الكراهية والتطرف.

واعتبر المرصد أن الوفاء لضحايا 16 ماي لا يكون فقط باستحضار الذكرى، بل بالعمل الجماعي والمسؤول من أجل بناء مجتمع متماسك، يحصن أبناءه بالفكر السليم والانتماء الوطني الصادق.

كما يُشيد المرصد باليقظة المستمرة للأجهزة الأمنية المغربية، وبالأدوار الهامة التي تضطلع بها المؤسسات الدينية الرسمية، وبمساهمات فعاليات المجتمع المدني الجاد في نشر ثقافة الاعتدال ونبذ التطرف.

16 ماي.. من جراح الألم إلى بناء مغرب آمن وصاعد

سعيد الخطابي (*)

في ظل التحولات الأمنية والفكرية التي يعرفها العالم، يظل الإرهاب والفكر الظلامي من أخطر التهديدات التي تستهدف استقرار المجتمعات وتماسكها، لما يحمله هذا الفكر من نزعات تكفيرية وعدمية تقوم على نشر الكراهية والعنف وتقويض قيم التعايش والانفتاح. فالإرهاب لا يقتصر فقط على الأفعال الإجرامية المعزولة، بل يشكل مشروعا هداما يستهدف ضرب أسس الدولة والمجتمع، عبر استغلال الهشاشة الفكرية والاجتماعية ومحاولة التأثير على فئة الشباب وتغذية ثقافة التطرف والانغلاق. وأمام هذه التحديات، تبرز أهمية اليقظة الجماعية وتعزيز مناعة المجتمع عبر ترسيخ قيم المواطنة والاعتدال والتربية على الحوار والاختلاف، إلى جانب الإشادة بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها المصالح الأمنية المغربية في التصدي الاستباقي لكل التهديدات الإرهابية، بما جعل المملكة نموذجا في الحفاظ على الأمن والاستقرار وصون السلم المجتمعي.

تحل ذكرى 16 ماي كأحد أحلك المحطات المؤلمة في تاريخ المغرب الحديث، وفي نفس الآن شكلت لحظة مفصلية كشفت قوة الدولة المغربية وصلابة مجتمعنا في مواجهة الإرهاب والتطرف. ونحن نتذكر جميعا كيف أن الأحداث الإرهابية التي استهدفت مدينة الدار البيضاء سنة 2003 كانت محاولة قاسية لضرب نموذج مغربي قائم على الأمن والاستقرار والتعايش والانفتاح منذ مئات السنين.

غير أن المغرب اختار منذ تلك اللحظة أن يحول الألم إلى قوة، والخطر إلى فرصة لبناء نموذج وطني أكثر تماسكا ويقظة؛ لذلك كان العزم على مواجهة الإرهاب والتصدي له قرارا حازما، بل تحول إلى رؤية استراتيجية شاملة جعلت من أمن المواطن واستقرار الوطن مدخلا أساسيا لبناء مغرب آمن ومتماسك، قادر على مواجهة التحولات الإقليمية والدولية بثقة وثبات.

ولا غلو أن المغرب أدرك مبكرا أن التنمية لا يمكن أن تتحقق بدون أمن، وأن الاستثمار والثقة في المؤسسات القوية تحتاج إلى بيئة مستقرة وآمنة. ومن هنا برزت أهمية اليقظة الأمنية المغربية التي أصبحت اليوم مصدر اعتزاز وطني، ونموذجا يحظى بالاحترام إقليميا ودوليا، بفضل الاحترافية العالية والقدرة الاستباقية التي مكنت من إحباط العديد من المخططات الإرهابية وحماية أمن المواطنين.

وقد استطاعت الأجهزة الأمنية المغربية أن تفرض حضورا وازنا وسمعة عابرة للقارات، من خلال نجاحها في تطوير منظومة أمنية حديثة تعتمد على الاستباق، والتنسيق الاستخباراتي، والتعاون الدولي في مواجهة الجريمة المنظمة والإرهاب العابر للحدود. وأصبحت التجربة المغربية محل إشادة من عدة دول وهيئات دولية، بالنظر إلى نجاعتها في تفكيك الخلايا المتطرفة وتجفيف منابع الإرهاب قبل انتقاله إلى مرحلة التنفيذ.

وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة، لم تعد مخاطر التطرف مرتبطة فقط بالفضاءات التقليدية، بل امتدت إلى العالم الأزرق الافتراضي، حيث تستغل التنظيمات المتشددة الفضاء السيبراني لنشر خطاب الكراهية والاستقطاب والتضليل. غير أن المغرب أبان بدوره عن يقظة متقدمة في مواجهة التطرف السيبراني، عبر تطوير آليات الرصد والتتبع الرقمي، وتعزيز الأمن المعلوماتي، والتصدي للمحتويات المتطرفة التي تستهدف فئة الشباب بشكل خاص. وهي معركة جديدة تؤكد أن حماية الوطن اليوم لا تقتصر فقط على الحدود الجغرافية، بل تشمل أيضا حماية الوعي الجماعي من الاختراق الفكري والرقمي.

لكن قوة المغرب لم تتوقف عند حدود المقاربة الأمنية فقط، بل تجلت أيضا في اليقظة الفكرية والثقافية التي راهنت على تحصين المجتمع من الداخل، عبر ترسيخ قيم الإسلام الوسطي المعتدل، ونشر ثقافة التسامح والتعايش، وتعزيز دور المدرسة والأسرة والإعلام في بناء وعي جماعي يرفض التطرف والكراهية والعنف.

إن مغرب اليوم، وهو يواصل مساره التنموي والديمقراطي، يدرك أن معركة المستقبل ليست فقط معركة اقتصاد وبنيات تحتية، بل أيضا معركة وعي وفكر وقيم. لذلك أصبح من الضروري الاستثمار في الإنسان، وفي بناء عقل نقدي منفتح، قادر على التمييز بين حرية الفكر وخطابات التطرف، وبين الاختلاف المشروع ومحاولات نشر الفتنة والانغلاق.

لقد أثبت الشعب المغربي، عبر مختلف المحطات، أنه شعب متلاحم خلف ثوابته الوطنية ومؤسساته، وأنه يرفض كل أشكال العنف والتطرف مهما كانت مبرراتها. فالمغاربة، بتاريخهم الحضاري العريق، ظلوا دائما مؤمنين بأن قوة الوطن تكمن في وحدته وتنوعه وتشبثه بقيم الاعتدال والعيش المشترك.

وفي استحضار ذكرى 16 ماي، لا ينبغي أن يظل النقاش حبيس استرجاع الألم فقط، بل يجب أن يتجه صوب التفكير في كيفية تعزيز مناعة المغرب الجديد؛ مغرب صاعد يؤمن بالعلم والمعرفة، مغرب آمن يجعل من الاستقرار رافعة للتنمية، ومن الإنسان محور كل السياسات العمومية، ومن التسامح والاعتدال أساسا لبناء المستقبل.

إن الرهان الحقيقي اليوم هو مواصلة بناء مغرب قوي بمؤسساته، وواع بشبابه، ومتصالح مع هويته المتعددة، وقادر على مواجهة كل التحديات بثقة. مغرب لا مكان فيه للفكر الظلامي ولا لخطابات الكراهية، بل وطن ينتصر لقيم الحياة والكرامة والأمن والاستقرار والرفاه.

إن مناخ الأمن والاستقرار الذي يميز المملكة ساهم بشكل كبير في تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية، وإنعاش قطاعات حيوية كالسياحة والصناعة والخدمات، كما عزز صورة المغرب كوجهة آمنة تحتضن كبريات التظاهرات الاقتصادية والثقافية والرياضية الدولية. فالسائح والمستثمر ورجال الأعمال يبحثون دائما عن بيئة مستقرة وآمنة تضمن الثقة والاستمرارية، وهو ما نجح المغرب في ترسيخه بفضل قوة مؤسساته وتماسك شعبه وحسن تدبيره لمختلف التحديات الأمنية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار، يشكل الأمن المغربي اليوم أحد أعمدة مناخ الأعمال، وعنصرا حاسما في دعم تنافسية الاقتصاد الوطني، لأن التنمية لا تزدهر في بيئات التوتر والفوضى، بل في أوطان يسودها الاستقرار وتحكمها الثقة وسيادة القانون. ولذلك فإن الحفاظ على هذا المكتسب الجماعي يظل مسؤولية مشتركة، تتطلب استمرار التعبئة الوطنية لترسيخ قيم المواطنة واليقظة والوحدة، حماية لمغرب آمن وصاعد يراهن على المستقبل بثقة وطموح.

وفي هذا السياق، تستحق المجهودات التي تبذلها المديرية العامة للأمن الوطني إشادة كبيرة، بالنظر إلى دورها المتنامي في تعزيز الثقافة الأمنية داخل المؤسسات التعليمية والمجتمع بشكل عام، وترسيخ قيم المواطنة والسلوك المدني، بما يساهم في بناء مغرب آمن، متماسك، ومتصالح مع قيم الحداثة والانفتاح.

(*) الكاتب الإقليمي للحزب بالحسيمة وعضو المجلس الوطني

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الصحراء المغربية : من لاهاي إلى مدريد

67

1- الجلسة العمومية العاشرة يوم فاتح يوليوز 1975

بنجلون يفكك ما تسميه المذكرة الإسبانية (الترسيم التقليدي للصحراء الغربية)

■ عبد الحميد جماهري

كانت إسبانيا تعارض اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، كما أنها كانت تعارض إصدار أي «فتوى» ذات علاقة بموضوع الصحراء، وأبدت اعتراضات تبين فيها أن الفتوى تتعارض مع صفة المحكمة القضائية. بل تعللت أيضا بأن المغرب «كان في شتنبر 1974 قد دعاها للاشتراك في تقديمه إلى المحكمة ورفضت هذا الاقتراح» (وثيقة محكمة العدل الدولية)، وأن القضية تتعلق بنزاع حول «إسناد السيادة الاقليمية على الصحراء وأن موافقة الدول. والمعنية هنا اسبانيا. ضرورية للفصل في هذه المنازعات». وفي هذا الباب اعتبرت المحكمة أن الجمعية العامة، وإن أشارت إلى أن الخصومة القانونية حول الصحراء، لم يكن هدفها أن تعرض على المحكمة نزاعا أو خصومة قانونية بغية تسويتها تسوية سلمية في ما بعد... وإنما سعت إلى استصدار فتوى تساعدها على ممارسة وظائفها المتعلقة بإنهاء الاستعمار في الإقليم.

ولهذا لم تر المحكمة أي مبرر لقبول معارضة إسبانيا لإصدار الرأي الاستشاري أو الفتوي، كما هو وارد في محضر المحكمة.

ومعلوم كما هو وارد في ما سبق أن المغرب كان قد بادر، بتنسيق مع موريتانيا، بطلب الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية بناء على قرار أممي حصل على تصويت واسع داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة.. وكانت هذه الأخيرة، بقرارها رقم3292 الصادر يوم 13 دجنبر 1974 قد تبنت الطلب المغربي الموريتاني المشترك.

الحاضرون: (انظر جلسة الاستماع بتاريخ 25 يونيو75)

مجيد بنجلون

السيد الرئيس، أيها القضاة المحترمون في محكمة العدل الدولية، أتوجه الآن إلى الفصل الأخير من بياني، والمتعلق بما تسميه المذكرة الإسبانية: الترسيم التقليدي للصحراء الغربية.

هذا العنوان وحده يناقض ما ورد في المذكرة الإسبانية. في الواقع، لاحظنا أن إسبانيا لطالما أكدت أن الصحراء تشكل كيانًا متميزًا، جغرافيًا وجيولوجيًا ومناخيًا واجتماعيًا ولغويًا وسياسيًا. صحيحٌ أننا أثبتنا عدم صحة ذلك، لكن إسبانيا، التي زعمت ذلك، كان عليها أن تلتزم بالمنطق، على الأقل مع نفسها، وأن تتجنب التناقض مع نفسها بتصريح يُناقض كل ما سبق ذكره، ألا وهو الاعترافَ بأن حدود الصحراء الغربية ناتجةٌ فقط عن اتفاقيات سنعود إلى قيمتها لاحقًا عندما نُبين أنَ هذه الاتفاقيات، التي أُبرمت في ظروفٍ خاصة، وفي اجتماعاتٍ سريةٍ متعددةٍ، ومن منظورٍ استعماريٍ بحت، كان هدفها الوحيد تفكيك المغرب وتقسيم غنائمه. على أي حال، نتفق على أن الحدود المنسوبة إلى جزءٍ من الأراضي المغربية، والتي يسعون إلى تحويلها تعسفًا إلى كيانٍ منفصل، هي حدودٌ وهميةٌ يريدون إضفاءَ أساسٍ قانوني عليها، وهو ما يبحثون عنه في اتفاقيات، إن وُجدت، تُنسب إلى مناطق نفوذٍ لا إلى كيانٍ كاملٍ خاضعٍ لنير دولةٍ ثالثة. نتفق على أنه بعد مفاوضاتٍ عديدةٍ، ومساومات شاقة، ومناقشات حادة، ومعاهدات ثنائية متناقضة أحيانًا مُنحت الصحراء حدودًا لا تحترم واقعها أو حقيقتها التاريخية، بل قبل كل شيء، تنازلات من كلا الجانبين، وخضعت للاحتلال الأجنبي. وظل هذا الاحتلال، لفترة طويلة وحتى عام 1939 على الأقل، كما تؤكد المذكرة الإسبانية، مجرد أمنية لم تبدأ في التحقق إلا عندما نالت بقية المغرب استقلالها، وخشيت السلطات الإسبانية من مطالبة مغربية، وهو أمر طبيعي لا مفر منه، وكان من المتوقع تقديمه ودعمه بقوة.

وتقر الفقرة الأولى من الفصل صراحةً بهذه الحقيقة، موضحةً أن حدود الصحراء لم تُحدد إلا بشكل اصطلاحي عام 1912، وأنه لم تبدأ عملية ترسيم حدود الممتلكات الإسبانية المزعومة في المنطقة، على الأقل نظريًا، إلا بعد إعلان الحماية الإسبانية وليس السيادة الإسبانية كما زُعم خطأً عام 1884.

وهذا البيان، علاوة على ذلك، يسمح لنا باستخلاص استنتاجين آخرين: أولهما أنه حتى عام 1912، كانت هذه مجرد ادعاءات، أو بالأحرى سديمًا لم تُحدد معالمه إلا في عام 1957،

يُعزى ذلك، وفقًا للمذكرة الإسبانية، إلى ترسيم حدود الصحراء. ولذا، يحق لنا أن نتساءل كيف تجرؤ إسبانيا اليوم على الحديث عن ممتلكات، فضلًا عن السيادة؟

أما الاستنتاج الثاني فهو أن الصحراء تابعة للمغرب، إذ لم تُتنازل عنها لإسبانيا إلا بعد معاهدة الحماية المغربية، لا سيما وأن معاهدة 1912 تستند إلى معاهدة 1904، التي بدورها تستند إلى معاهدة 1900.

وسنرى، علاوة على ذلك، من خلال دراسة جميع المعاهدات المبرمة خلال تلك الفترة، وليس فقط تلك التي وردت في المذكرة الإسبانية، أن هذا الإقرار الوارد في الفقرة الأولى من المذكرة ليس إلا تعبيرًا عن حقيقة لطالما أكدناها.

فالاتفاقيات والمعاهدات التي يستند إليها المنطق الإسباني ليست الوحيدة التي أبرمت بهدف تقسيم المغرب.

إضافةً إلى محاولة إبرام معاهدة عام 1891 ومعاهدات 27 يونيو 1900، و3 أكتوبر 1904، و4 نوفمبر 1911، و27 نوفمبر 1912، توجد معاهدة مغربية إسبانية مؤرخة في 20 يونيو 1900، ومشروع معاهدة فرنسية إسبانية مؤرخة في 1902 بصيغها المختلفة، ومعاهدة فرنسية بريطانية مؤرخة في 8 أبريل 1904، وقانون الجزيرة الخضراء مؤرخ في 7 أبريل 1906، ومعاهدة فرنسية ألمانية مؤرخة في 1909. نعتزم دراسة هذه المعاهدات، والأسباب الكامنة وراءها، والظروف التي أُبرمت في ظلها. سيتيح لنا ذلك ليس فقط تقديم الرد الرسمي على المطالبات الإسبانية، بل والأهم من ذلك، إثبات الرابط القانوني الضروري والحتمي القائم، والذي كان قائماً دائماً، بين الصحراء الكبرى وبقية المغرب.

أحمد مجيد بنجلون

لكن قبل ذلك، نرى أنه من المفيد استعراض الظروف التي سبقت إبرام هذه المعاهدات، وعلاقات القوى الأوروبية المختلفة بالمغرب خلال العشرين عامًا الأخيرة من القرن التاسع عشر، وذلك لفهم تسلسل الأحداث التي أدت إلى إبرام المعاهدات المتتالية المذكورة، وبالتالي إلى تحقيق الهدف النهائي: إقامة الحماية على المغرب.

لقد تميزت الفترة الممتدة من عام 1860 إلى عام 1900 تقريبًا برغبة إسبانيا المتزايدة في بسط نفوذها على المغرب، واستغلال كل فرصة سانحة لخلق أحداث تُمكّنها من التدخل في الأراضي المغربية.

ومن ثم، يحق لنا التساؤل عن دوافع هذه الخطة. لا شك أن أحد الدوافع الرئيسية كان النزعة الأوروبية السائدة آنذاك إلى استعمار أكبر عدد ممكن من الأراضي، ولكن فيما يتعلق بإسبانيا تحديدًا، فقد لعبت دوافع أخرى، أكثر شخصية ومباشرة، دورًا حاسمًا. كانت تداعيات حرب تطوان عام 1860 هي التي غذّت طموحات إسبانيا وجعلتها أكثر إلحاحًا بشأن احتلال الساحل الأطلسي المغربي الغني بالأسماك، والذي كان محظورًا على صياديها.

علاوة على ذلك، كشفت المعاهدة نفسها، التي منحت إسبانيا تعويضات مالية كبيرة، عن جميع الإمكانيات والمزايا التي يمكن جنيها من التواجد في المغرب، أو حتى على جزء من أراضيه. وكانت الذريعة التي استُخدمت فورًا لإثارة النزاع في المغرب هي اعتراف المغرب بحق إسبانيا في احتلال مساحة كافية من الأرض على الساحل الأطلسي المغربي، بما يسمح لها بإنشاء مشروع صيد. وحتى عام 1910، ظلت إسبانيا تُطالب بهذا الحق بإصرار.

علاوة على ذلك، وُضعت هذه الأرض في مواقع مختلفة، تبعًا لمتطلبات اللحظة ورغبات مختلف جماعات المصالح أو الشركات التجارية.

ابتداءً من عام 1876، تصاعدت التوترات بشكل مُقلق؛ إذ أصبحت إسبانيا أكثر تشددًا، بينما أصبحت المغرب أكثر ميلًا إلى المصالحة.

العقوبات البديلة والتخفيض التلقائي للعقوبة في صلب نقاش قانوني بمعرض الكتاب بالرباط

عبد الحق الريحاني

احتضن الرواق المشترك بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، ضمن فعاليات الدورة الـ31 من المعرض الدولي للنشر والكتاب، ندوة علمية حول موضوع "العقوبات البديلة والتخفيض التلقائي للعقوبة"، بمشاركة مسؤولين قضائيين وخبراء جامعيين، ناقشوا خلالها التحولات التي تعرفها السياسة العقابية بالمغرب وآفاق الانتقال نحو عدالة إصلاحية أكثر إنسانية وفعالية.

وأكد المتدخلون أن قانون العقوبات البديلة رقم 43.22 يمثل تحولا نوعيا في المنظومة الجنائية، من خلال الحد من الاعتماد على العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة، وما تسببه من اكتظاظ داخل المؤسسات السجنية وآثار اجتماعية ونفسية على المحكوم عليهم وأسرهم، مقابل اعتماد بدائل جديدة تراهن على إعادة الإدماج والتأهيل.

وفي هذا الإطار، أوضحت فاطمة الزهراء بنسعيد، رئيسة شعبة الإجراءات الجنائية وحقوق الإنسان بقطب القضاء الجنائي بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، أن القانون الجديد جاء انسجاما مع المعايير الدولية وقواعد طوكيو التي تعتبر السجن آخر الحلول، مشيرة إلى أن المجلس واكب تنزيل هذا الورش عبر إعداد دليل عملي لفائدة القضاة وتنظيم دورات تكوينية متخصصة.

وأضافت أن العقوبات البديلة التي أقرها المشرع تشمل العمل لأجل المنفعة العامة، والمراقبة الإلكترونية، والغرامة اليومية، وتقييد بعض الحقوق، مع استثناء جرائم خطيرة من الاستفادة منها، كجرائم أمن الدولة والاتجار الدولي في المخدرات والاستغلال الجنسي للقاصرين.

من جانبه، أبرز مراد العلمي، رئيس قطب الدعوى العمومية وتتبع تنفيذ السياسة الجنائية برئاسة النيابة العامة، أن القانون دخل حيز التنفيذ خلال غشت 2025 في سياق البحث عن حلول عملية لتخفيف الاكتظاظ السجني، مؤكدا أن الاستفادة من هذه العقوبات تظل مرتبطة بشروط قانونية دقيقة، من بينها ألا تتجاوز العقوبة خمس سنوات حبسا وألا يكون المعني بالأمر في حالة عود.

وأشار المتحدث إلى أن حصيلة تنزيل القانون إلى حدود أبريل الماضي أسفرت عن صدور حوالي 2600 مقرر قضائي يهم العقوبات البديلة، موضحا أن المندوبية العامة لإدارة السجون وفرت منصة وطنية وبنية تقنية خاصة بالمراقبة الإلكترونية وتتبع التنفيذ.

وفي محور آخر، توقف هشام ملاطي، مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل، عند نظام التخفيض التلقائي للعقوبة، معتبرا أنه يشكل مستجدا قانونيا يوازن بين مبدأ الشرعية الجنائية وضرورة تفريد العقوبة، ويهدف إلى تحفيز السجناء على الانضباط والمساهمة في التخفيف من الاكتظاظ السجني.

وأوضح أن هذا النظام يمنح تخفيضا تلقائيا للعقوبة بمجرد استيفاء شروط قانونية محددة، دون الحاجة إلى مساطر معقدة، مشيرا إلى أن أكثر من 88 ألف سجين استفادوا من هذا الإجراء، من بينهم حوالي 9 آلاف غادروا المؤسسات السجنية بشكل فوري.

أما الأستاذ الجامعي عبد الجليل عينوسي، فقد شدد على أن العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة أثبتت محدودية نجاعتها في تحقيق الردع والإصلاح، داعيا إلى تعزيز فلسفة العقوبات البديلة وربطها ببرامج للرعاية اللاحقة وإعادة الإدماج، حتى لا تتحول إلى مجرد امتياز قانوني، بل إلى آلية حقيقية للإصلاح وحماية المجتمع.

وأكد عينوسي أن نجاح هذا الورش التشريعي يظل رهينا بمدى انخراط مختلف المتدخلين المؤسساتيين والمجتمع المدني في مواكبة المحكوم عليهم بعد تنفيذ العقوبة، مبرزا أن التجارب المقارنة أثبتت أن نسب العود إلى الجريمة تنخفض كلما تم التركيز على التأهيل النفسي والاجتماعي والتكوين المهني. كما دعا إلى توسيع الاعتماد على عقوبة العمل لأجل المنفعة العامة باعتبارها الأكثر قدرة على تحقيق التوازن بين مصلحة المجتمع وإعادة إدماج الجاني، معتبرا أن العدالة الحديثة لم تعد تقاس فقط بصرامة العقوبة، بل أيضا بقدرتها على الإصلاح وحماية التماسك الاجتماعي.

عامل إقليم القنيطرة يجمد صلاحيات رئيس مجلس جماعة المهدية

عبد المجيد النبسي

وكان مصائب مجلس جماعة المهدية لا تأتي فرادى؛ فبعد الوضع البيئي الكارثي الذي أصبح عليه شاطئ المهدية، بسبب زحف الرمال الخطير الذي قلص من مساحة الشاطئ، وبالتالي حرم الجماعة من أنشطة مدرة للدخل لفائدة الساكنة والجماعة، أقدم عامل إقليم القنيطرة على تجميد صلاحيات رئيس مجلس جماعة المهدية، المنتمي إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، وذلك بعد سحب تدبير الشأن المحلي منه.

وجاء هذا القرار بعد تسلسل سوء تدبير شؤون مجلس الجماعة، ويهدف قرار سحب التسيير من رئيس مجلس جماعة المهدية، كآلية لمراقبة التسيير الإداري وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع المبرمجة.

وحسب مصادر جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، فإن عامل إقليم القنيطرة اتخذ هذا القرار بعد تسجيل مجموعة من الاختلالات في تسيير الشأن المحلي، وهو ما فرض هذا النوع من الرقابة.

وحول هذه الاختلالات، أضافت المصادر ذاتها بأن جماعة المهدية عاشت وتعيش على وقع غضب قوي من ساكنة الجماعة، بسبب تدبير النفايات الصلبة وضعف الخدمات.

ويذكر أن إقليم القنيطرة عاش على وقع هزات قوية عرت الفوضى التي يعرفها تسيير الشأن المحلي في جماعاته الترابية، ولا يزال الكل يذكر كيف تدخل القضاء وعزل رئيس جماعة القنيطرة ونائبيه.

«دوخة» محترفي الانتخابات في الرباط وسلا

ع. النبسي

يعيش محترفو الانتخابات في بعض الدوائر الانتخابية في مدينتي الرباط وسلا «دوخة» كبيرة، جعلتهم يمسكون رؤوسهم بأيديهم وهم يقومون بعملية الطرح.

وترجع هذه «الدوخة» إلى عمليات الهدم والترحيل التي عرفتها مدينة الرباط بشكل كبير، ومدينة سلا بشكل أقل.

لقد وجد محترفو الانتخابات أنفسهم محرومين من «لوبيات» انتخابية مؤثرة، حيث كان أعضاؤها يقومون بكل الأعمال القذرة لاستمالة أصوات الناخبين، سواء تعلق الأمر بتقديم الرشى، أو تقديم الوعود «العرقوبية» لقضاء بعض المصالح، كالتوظيف أو الاستفادة من بعض الامتيازات في بعض الإدارات.

وتغيرت بشكل كبير ثقة محترفي الانتخابات في أنفسهم، بعد أن دخلت الجرافات وبدأت في هدم معاقلهم الانتخابية، ومع ذلك ضاعت الكثير من الأصوات الانتخابية التي كانوا يعتبرونها محسومة لصالحهم، وكانت تعد بعناية خاصة لضمان الفوز بمقعد في الدائرة الانتخابية التي هو مرشح فيها، وذلك اعتمادا على عدّ نسبة المصوتين المفترضين القادرة على أن تضمن له مقعدا.

هذا الوضع سيكون له أثر كبير في تشكيل خارطة سياسية جديدة في مدينتي الرباط وسلا، وسيكون القوي فيها من كان مرتبطا بمصالح المواطنين ارتباطا قويا كمدافع عنهم طيلة الولاية الانتخابية، في حين سيكون الأضعف من نجح بالوكالة التي سلمها لسماسرته، والذين وجدوا أنفسهم ينتمون إلى جماعات أخرى كجماعة «بوقنادل» أو «عين عودة».

ويفرض هذا الوضع على وزارة الداخلية وأعوانها ضرورة الصرامة في تغيير عناوين المرحلين على بطاقات التعريف الوطنية، كونها تعتمد في عملية الاقتراع.

وبعيدا عن وزارة الداخلية، فإن مناضلي الأحزاب الذين يمثلون المعارضة في جماعات ومقاطعات الرباط وسلا مطالبون بضرورة الاطلاع على لوائح المسجلين في اللوائح الانتخابية، للتشطيب على كل المرحلين خارج مقاطعاتهم، لأن نجاح عملية التدليس وإفساد الانتخابات يبدأ من التسجيل في اللوائح الانتخابية.

وهنا لا بد من التساؤل عن السر في بطء عملية هدم بعض الأحياء الصفيحية في مدينة سلا، وبعض المناطق التي يتم تداولها كأحياء سكنية أُخبر سكانها بعملية الهدم والترحيل، ولحد الساعة لا شيء تقرر.

حلم تجزئة «كرين سيتي» بجماعة المهدية يتحول إلى كابوس

عبد المجيد .ن

تحول حلم السكن في مشروع «كرين سيتي» بجماعة المهدية التابعة لإقليم القنيطرة، إلى قلق وكابوس يجثم على أكثر من 300 مستفيد.

وتبقى تخوفات المستفيدين مشروعة، بعد أن طال الانتظار لما يقارب ست سنوات، وبعد أن تلاشت كل الوعود التي لم تلتزم بتاريخ التسليم، مع العلم أن المشروع انطلق منذ سنة 2020.

ورسخ غياب تواصل الشركة العقارية صاحبة المشروع مع المستفيدين، حول مبررات وأسباب التأخير، القلق لديهم.

هذا الوضع المقلق جعل المستفيدين ينتظمون داخل تنسيقية للدفاع عن حقوقهم وحلمهم في امتلاك سكن، سخروا له كل مدخراتهم المالية.

وتسبب لهم هذا التأخر في مشاكل مالية كبيرة، بعد أن أصبحوا بين مطرقة أداء أقساط القروض، وسندان أداء واجبات كراء المنازل التي يقطنونها الآن.

وتزداد ضغوط الشك يوميا على المستفيدين، بعد أن كثرت عمليات النصب في مجال العقار في الكثير من المدن المغربية، والتي وصل بعضها إلى القضاء.

وأمام هذا الوضع المتأزم، طالبت التنسيقية كل الجهات التي يدخل ضمن اختصاصها هذا المشكل، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي، بالتدخل سريعا لوضع حد لانتظارهم الذي طال كثيرا، والذي تسبب لهم في كثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

اتفاقية استراتيجية لتعزيز التنسيق بين رئاسة النيابة العامة وهيئة النزاهة في مكافحة الفساد

ع. الريحاني

في خطوة تعكس توجها مؤسساتيا متقدما نحو تعزيز آليات مكافحة الفساد وترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة، جرى يوم الإثنين 11 ماي 2026 بالرباط توقيع اتفاقية تعاون وشراكة بين رئاسة النيابة العامة والهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، بهدف توحيد الجهود وتطوير آليات التنسيق المؤسساتي في مواجهة جرائم الفساد.

وقد أشرف على توقيع الاتفاقية كل من هشام البلاوي ومحمد بنعليلو، في سياق وطني ودولي أصبحت فيه محاربة الفساد إحدى أولويات السياسات العمومية، باعتبارها مدخلا أساسيا لتعزيز الثقة في المؤسسات وصيانة دولة القانون.

وأكد بلاغ مشترك للمؤسستين أن هذه الاتفاقية تنطلق من قناعة راسخة بأن التصدي للفساد لم يعد مجرد مطلب مجتمعي أو إجراء ظرفي، بل تحول إلى خيار استراتيجي تؤطره المرجعيات الدستورية والالتزامات الدولية للمملكة، وفي مقدمتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

وتندرج هذه المبادرة ضمن التفعيل العملي لمقتضيات دستور المملكة، خاصة ما يتعلق بترسيخ مبادئ الشفافية والنزاهة وربط المسؤولية بالمحاسبة، فضلا عن تعزيز التكامل بين مؤسسات الحكامة والسلطات المعنية بحماية النظام العام وصيانة الحقوق والحريات.

وتروم الاتفاقية إرساء إطار مؤسساتي دائم للتنسيق والتعاون بين الطرفين، بما يسمح بتطوير المقاربة الزجرية في مكافحة الفساد على أساس التكامل وتبادل الخبرات، مع احترام استقلالية كل مؤسسة واختصاصاتها الدستورية والقانونية.

كما تستند هذه الشراكة إلى أهمية التنسيق بين الهيئة الوطنية للنزاهة، باعتبارها مؤسسة معنية بتلقي الشكايات والتبليغات وإجراء الأبحاث والتحريات المرتبطة بجرائم الفساد، وبين النيابة العامة باعتبارها الجهة المختصة بتحريك الدعوى العمومية وتتبع الأبحاث القضائية، بما يضمن النجاعة والسرعة والفعالية في معالجة الملفات، مع احترام ضمانات المحاكمة العادلة وسيادة القانون.

وتشمل مجالات التعاون بين المؤسستين تطوير آليات تبادل المعطيات والإحالات المتعلقة بقضايا الفساد، وتعزيز التنسيق العملياتي في مجالات البحث والتحري والتحليل المالي، إلى جانب إعداد برامج مشتركة للتكوين والتأهيل وتبادل الخبرات لفائدة قضاة النيابة العامة وأطر الهيئة.

كما تنص الاتفاقية على إحداث آليات دائمة لتبادل المعلومات وتتبع مآل الملفات، والتعاون في مجال حماية المبلغين والشهود، وإعداد دلائل مرجعية وإجرائية مشتركة، فضلا عن إنجاز دراسات ومؤشرات لتقييم فعالية السياسة الجنائية في مجال مكافحة الفساد.

ويرى متابعون أن هذه الاتفاقية تعكس إرادة مؤسساتية واضحة لتقوية الجبهة الوطنية في مواجهة الفساد، عبر الانتقال من منطق التنسيق الظرفي إلى بناء شراكة استراتيجية مستدامة، قادرة على تعزيز مناعة الدولة وترسيخ الثقة في العدالة والمؤسسات، بما ينسجم مع التزامات المغرب الدولية ورهانه على تخليق الحياة العامة وربط المسؤولية بالمحاسبة.

من العاصمة

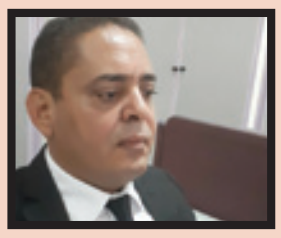

محمد الطالبي

talbipress@gmail.com
0662024779

ألفا جهاز ضد الغش... فمن يُنقذ المدرسة من انهيار القيم؟

سبق أن تحدثنا في هذا الفضاء عن أزمة القيم داخل المدرسة المغربية، وعن التحولات الخطيرة التي جعلت الغش يتحول لدى بعض التلاميذ من سلوك معزول ومرفوض إلى ممارسة يكاد يُطبع معها داخل المجتمع، حتى أصبح النجاح عند البعض مرتبطا بالحيلة أكثر مما هو مرتبط بالاستحقاق والاجتهاد.

واليوم، تعود وزارة التربية الوطنية لتؤكد مرة أخرى أنها ما تزال تدور داخل المقاربة التقنية نفسها، بعدما خصصت ميزانية مهمة لاقتناء ما يقارب ألفي جهاز لرصد أو التشويش على وسائل الغش الإلكتروني خلال امتحانات الباكالوريا، وكأن أصل الأزمة يوجد في الهاتف والسماعات فقط، لا في انهيار المنظومة الأخلاقية والتربوية التي كان يفترض أن تحصّن المدرسة والمتعلم معًا.

لا أحد يعارض حماية مصداقية الامتحانات، ولا أحد يستهين بخطورة الغش الإلكتروني وتطوره، لكن السؤال الذي يفرض نفسه بإلحاح: هل يمكن للأجهزة وحدها أن تصنع النزاهة؟ وهل تستطيع التكنولوجيا أن تعوض التربية حين تغيب؟

الوزارة، وهي تتلعثم في تنزيل إصلاح حقيقي للتعليم، تبدو وكأنها اختارت الحل الأسهل: شراء المعدات بدل بناء الإنسان. بينما كان الأجدر بها أن تستثمر هذه الميزانيات في حملات وطنية واسعة للتوعية والتأطير والتخليق، تستهدف التلاميذ والأسر منذ السنوات الأولى للتعليم، وتعيد الاعتبار لقيم الاجتهاد والاعتماد على النفس وربط النجاح بالاستحقاق.

إن الغش ليس مجرد مخالفة داخل قاعة امتحان، بل هو سلوك يضرب في العمق معنى التربية، ويؤسس بشكل خطير لفكرة أن الوصول إلى الأهداف يمكن أن يتم بالخداع والتحايل. والتلميذ الذي يقتنع اليوم بأن شهادة الباكالوريا يمكن الحصول عليها بالتزوير، قد يقتنع غدًا بأن الحياة كلها يمكن اختصارها في الغش والالتفاف على القوانين.

لقد سبق أن نبهنا إلى أن المعركة الحقيقية ليست ضد الهواتف، بل ضد تآكل القيم. فنساء ورجال التعليم، رغم كل الإكراهات، قادرون على السيطرة على الوضع متى توفرت الثقة والمقاربة الأخلاقية والتربوية، لأن الأستاذ لا ينبغي أن يتحول إلى مجرد مراقب إلكتروني، بل إلى فاعل تربوي يزرع داخل المتعلم قناعة بأن النزاهة شرف شخصي قبل أن تكون خوفًا من العقوبة.

وختامًا، فإن تلاميذ اليوم هم عماد الغد، وهم مستقبل هذا الشعب الطيب واستمراريته. إنهم مواطنو الغد، وناخبوه ومنتخبوه، وأطره ومسؤولوه، مما يفرض علينا جميعًا اعتماد المعالجة التربوية والأخلاقية قبل المقاربة الزجرية والتقنية.

فإذا كنا نُطبّع مع الغش منذ مقاعد الدراسة، ونُحوّل النجاح إلى مجرد نتيجة تُنال بالتحايل، فإننا نكون بصدد صناعة أجيال من الانتهازيين والضباع البشرية التي لن تؤمن لا بالقانون ولا بالكفاءة ولا بالوطن. أجيال قد تنجح في الامتحان، لكنها ستفشل في بناء مجتمع سليم ومتوازن.

إن المدرسة ليست فقط فضاءً لتلقين الدروس، بل هي مصنع للقيم، وحين تفشل في صناعة الإنسان النزيه، فإن كل الأجهزة والميزانيات تصبح بلا جدوى. لذلك، فإن معركة تخليق المدرسة المغربية اليوم ليست ترفًا فكريًا، بل ضرورة وطنية لحماية مستقبل البلاد والمجتمع.

المؤتمر الدولي الأول للسوسيولوجيا الرقمية بوجدة

حين تواجه الجامعة المغربية رهانات العصر

في زمن باتت فيه الرقمنة تعيد رسم الواقع الاجتماعي وتفكك البنيات التقليدية التي طالما أسست عليها السوسيولوجيا

احتضنت جامعة محمد الأول بوجدة، يومي 27 و28 أبريل 2026، المؤتمر الدولي الأول للسوسيولوجيا الرقمية، تحت شعار يحمل في طياته رؤية استراتيجية واضحة: «الجامعة والمجتمع: نحو بناء اجتماعي لعالم رقمي إنساني مستدام». وقد جاء هذا الحدث الأكاديمي من تنظيم مركز أبحاث الدراسات الاجتماعية والإنسانية وشعبة علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وبشراكة جامعة محمد الأول بوجدة ومنتدى الطلبة الباحثين السوسيولوجيين والأنثروبولوجيين والسيكولوجيين بجهة الشرق، ليشكل محطة فارقة في تاريخ العلوم الاجتماعية المغربية، بما أفرزه من نقاش متعدد الأبعاد حول التحولات العميقة التي تلقيها الرقمنة على المجتمعات الإنسانية المعاصرة.وقد حضره باحثون من المغرب وخارجه.

الرهان المعرفي، لماذا السوسيولوجيا الرقمية الآن؟

لا يمثل انعقاد هذا المؤتمر مصادفة تاريخية، بل هو استجابة ضرورية لمفترق طرق معرفي تجد فيه السوسيولوجيا نفسها أمام تحد وجودي: هل تملك أدواتها المفاهيمية والمنهجية الكافية لمقاربة واقع اجتماعي لم يعد يتشكل في الشارع والمصنع والأسرة وحدها، بل في الخوارزميات والمنصات الرقمية والفضاءات الافتراضية؟ وقد أجاب المؤتمر على هذا السؤال، إذ أكد أن الظواهر الاجتماعية التي ولدها العصر الرقمي أفرزت روابط وتفاعلات تتجاوز التأطير النظري الكلاسيكي، مما يستوجب إعادة النظر في الأسس المفاهيمية للحقل السوسيولوجي ذاته. وقد استقطب المؤتمر لهذا الغرض ما يزيد على مائة ورقة بحثية، لتتمخض عن نقاش نوعي يعكس عمق الاشتغال الأكاديمي المغربي على هذا الملف. تميزت الجلسة الافتتاحية اذن بتعدد الكلمات وتنوع منطلقاتها المرجعية، مما أضفى على المؤتمر طابعا تشاركيا يعكس الانخراط الواسع في النقاش حول قضايا الرقمنة وتداعياتها الاجتماعية والإنسانية. وقد اتسمت مداخلات الجلسة الافتتاحية بقدر كبير من التكامل الرؤيوي، إذ جمعت بين البعد الأكاديمي والبعد المجتمعي في قراءة الظاهرة الرقمية.

الإشكاليات المحورية، خريطة التحولات الاجتماعية في الحقل الرقمي

تميزت أشغال المؤتمر بطرح جملة من الإشكاليات المتشعبة والمتداخلة، التي تعكس في مجملها خريطة التحولات الاجتماعية التي يحدثها التحول الرقمي، فعلى مستوى الذات والهوية، عالجت عدة مداخلات السؤال الفلسفي الفينومينولوجي المتعلق بإعادة بناء الذات في الفضاء الافتراضي، حيث لم تعد الهوية تتشكل من خلال التفاعل مع الوجود الواقعي المادي فحسب، بل باتت تنسج في عوالم رقمية تطمس الحدود الفاصلة بين المادي والمتخيل، وقد انعكس هذا التحول على مطلب الاعتراف الاجتماعي، إذ صارت المنصات الرقمية فضاء بديلا لتحقق الذات ونيل الشرعية الرمزية، أما على مستوى الأسرة والتنشئة الاجتماعية، كشفت المداخلات المخصصة للبنية الأسرية في العصر الرقمي عن مفارقة بنيوية كبيرة، إذ يتيح الاتصال الرقمي تقاربا افتراضيا بين أفراد الأسرة حين يتباعدون جغرافيا، بينما يفرز تباعدا حميميا حين يتجاوروا جسديا، في ظل هيمنة الشاشات على الزمن الأسري وتآكل حدود الفصل بين زمن العمل والزمن العائلي. وقد ذهبت بعض الأوراق إلى رصد كيف أن العمل الرقمي اخترق العالم الحميمي للأسرة بشكل غير مسبوق، مما يستدعي إعادة التفكير في مفاهيم الخصوصية والحدود الفضائية بين المجالين العام والخاص. وعلى مستوى الشباب والمشاركة السياسية، رصدت مداخلات متعددة ظاهرة الإدمان الرقمي لدى الشباب من منظور سيكو-سوسيولوجي، مقترحة نموذجا تفسيريا يتجاوز المقاربات الاختزالية التي تحمل الفرد وحده المسؤولية، إلى رؤية بنيوية تستوجب تدخل الفاعلين الاجتماعيين كافة، مع ضرورة تعزيز ذلك بضوابط قانونية ومؤسساتية. كما كشفت أشغال المؤتمر عن علاقة جدلية بين السلوك الرقمي وهندسة الوعي السياسي لدى الشباب، الذي يجد في المنصات فضاء تعبئة ومشاركة افتراضية قد تغني عن الانخراط الميداني الفعلي أو تعيقه، في تناقض صارخ مع القيم الديمقراطية الكلاسيكية للفعل السياسي. على مستوى اللامساواة الرقمية، أثيرت مسألة الإقصاء الرقمي في الجهة الشرقية، لا سيما في المجالات القروية وشبه القروية وفي صفوف الفئات الأكبر سنا. وأوضحت الأوراق المقدمة أن اقتصاد الهيمنة الرقمي يكرس لامساواة جديدة بين المؤسسات، إذ تحوز تلك القادرة على استثمار الذكاء الاصطناعي والمنصات الكبرى مزايا تنافسية كبيرة، في حين تتراجع قدرات الفاعلين الأقل حظا من الولوج المعلوماتي. وهو ما يجسد بعدا جديدا من أبعاد إعادة إنتاج التفاوت الاجتماعي في العصر الرقمي يتجاوز مفهوم الفجوة الرقمية الكمية نحو فجوة رقمية نوعية لا تقل خطورة. وعلى مستوى الثقافة والإعلام والدين، ناقش المؤتمر بشكل معمق التحولات الثقافية التي أحدثها الرقمي في صناعة المضامين والنشر والتلقي، مستحضرا مفهوم «الجحيم الرقمي» بوصفه تعبيرا عن تهديد المنصات لمكانة النخبة الثقافية التي كانت تحتكر الإنتاج الرمزي. كما سلطت ورقة بحثية الضوء على الصورة الإعلامية الرقمية بوصفها أداة بحث ومحاججة ووثيقة اجتماعية، مستندة إلى نماذج من الواقع المغربي. ولم يكن المجال الديني بمنأى عن هذه التحولات، إذ رصدت إحدى المداخلات بعدا أنثروبولوجيا بالغ الدلالة يتعلق بالانتقال من قداسة المكان إلى سيولة اللامكان، في ظل إعادة الرقمنة تشكيل التجربة الدينية وفضاءاتها وطقوسها وسلطاتها الرمزية.

الورشات العلمية، من التنظير إلى المنهج

خصص اليوم الثاني من المؤتمر لورشات علمية متخصصة، شكلت امتدادا تطبيقيا ومنهجيا لنقاشات اليوم الأول. وقد غطت هذه الورشات مجالات متعددة تغني التراكم المنهجي للحقل: أبرزت هذه الورشات أن التحول الرقمي لم يعد مجرد سياق خارجي، بل أصبح عنصرا بنيويا يعيد تشكيل موضوعات علم الاجتماع ومقارباته، وقد تناولت مداخلاتها جملة من القضايا المنهجية الراهنة، من بينها، أخلاقيات البحث في البيئات الافتراضية وإشكالياتها الإيتيقية، وتحولات التدين في الفضاء الرقمي، وتقنية التقييم البيئي اللحظي (EMA) وآفاقها في جمع المعطيات السوسيولوجية. كما كشفت النقاشات عن جدلية قائمة بين الفرص التي يتيحها العالم الرقمي والتحديات الأخلاقية والمنهجية التي يطرحها أمام الباحثين الاجتماعيين. كذلك شكلت هذه الورشات فضاء علميا للنقاش وتبادل الرؤى حول تأثير الرقمنة في إعادة تشكيل البنيات الاجتماعية وأنماط الفعل الجماعي والعلاقات الإنسانية. وقد تمحورت حول ثلاثة محاور كبرى: أولها ديناميات الفعل الاحتجاجي في الفضاء الرقمي، الذي لم يعد مقتصرا على الشارع بل امتد إلى المنصات بوصفها فضاءات جديدة للتعبئة وصناعة الرأي العام. وثانيها العلاقة الجدلية بين الرقمنة والهجرة، إذ أعادت التكنولوجيا الرقمية تشكيل تجارب المهاجرين وشبكات تضامنهم وتمثلاتهم. وثالثها تحولات المؤسسات التقليدية للتنشئة الاجتماعية، من أسرة ومدرسة وإعلام، في مواجهة البيئات الرقمية الجديدة التي تنافسها في نقل القيم والمعارف وبناء الهوية.

الدورات التكوينية، حول المنهج الاثنوغرافيا الرقمية

وقفت هذه الدورة عند جوهر التحول الذي طرأ على الميدان البحثي في علم الاجتماع، من الميدان الفيزيقي المحلي إلى الميدان الرقمي الموزع، وقد تم استحضر الأعمال الرائدة في الإثنوغرافيا الكلاسيكية، مقارنا إياها بمقتضيات الاشتغال في البيئات الرقمية، معرجا على أدوات تحليل المضامين والتفاعلات الرقمية، ومفتوحا النقاش حول الجانب الأخلاقي لهذا الضرب من البحث، لا سيما في ظل توظيف الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات وتحليلها. هذه الدورة التكوينية ركزت على ضرورة تجديد العدة المنهجية في مقاربة الظواهر الرقمية، في ضوء ما أفرزته الثورة الرقمية من أشكال جديدة للتفاعلات الاجتماعية تحتاج إلى مناهج بحثية متجددة وأدوات قادرة على استيعاب طبيعتها التدفقية والمتغيرة.

السوسيولوجيا الرقمية في سياقها الاستراتيجي المغربي

لا يمكن قراءة هذا المؤتمر بمعزل عن السياق الاستراتيجي الذي يؤطر مسار التحول الرقمي بالمغرب. فالمملكة تمضي بثبات نحو تحديث رقمي شامل يطال الإدارة والصحة والتعليم والاقتصاد، وهو مشروع وطني ذو رهانات جسيمة، غير أن التجربة المقارنة تقرر أن أي مسار رقمي يفتقر إلى التأصيل الاجتماعي يظل ناقصا، بل قد ينقلب إلى مصدر جديد للإقصاء وإعادة إنتاج اللامساواة، من هنا يكتسب المؤتمر وظيفة مزدوجة، فهو في آن واحد مختبر أكاديمي لنقد الظاهرة الرقمية ومقاومة أوهامها، وأداة استراتيجية لإمداد الفاعلين العموميين والمجتمعيين بخرائط معرفية تعقلن مسار التحول وتؤنسنه، وقد تجلى ذلك في التوصيات التي أفضت إليها أشغال المؤتمر، والتي تتقاطع مع الأهداف الكبرى للمغرب الرقمي، من ردم الفجوة الرقمية الجغرافية والاجتماعية، إلى تحديث الإدارة العمومية رقميا مع ضمان العدالة الإجرائية.

بناء حقل معرفي ناشئ، السوسيولوجيا الرقمية المغربية

لعل ما يمنح هذا المؤتمر طابعه التأسيسي الحقيقي هو إسهامه في رسم ملامح سوسيولوجيا رقمية مغربية، تجمع بين التنظير النقدي والانخراط الميداني. ويتجلى ذلك في الجهد المبذول لتجديد العدة المنهجية، عبر توظيف الإثنوغرافيا الرقمية وتقنية التقييم البيئي اللحظي، فضلا عن إعادة توظيف الأطر النظرية الكلاسيكية، من المقاربة الدراماتورجية إلى الفينومينولوجيا، لاستيعاب سياقات رقمية جديدة. بل ذهب المؤتمر إلى الاعتراف بالخوارزميات بوصفها فاعلا اجتماعيا يعيد تشكيل التفاعلات الإنسانية، وهو تحول مفاهيمي جذري يعيد تعريف حدود المجتمع ذاته.

وقد جاء توقيت المؤتمر ليتوج بإصدار كتاب في السوسيولوجيا الرقمية تحت عنوان «السوسيولوجيا الرقمية: تحولات مفاهيمية ومسارات نظرية من المفهوم إلى المساءلة النقدية» بقلم الأستاذ عبد الحق البكوري، الذي أبرز اتجاهين متكاملين، اتجاها وصفيا يرصد الظاهرة في تجلياتها التجريبية، وفينومينولوجيا يساءل تجربة الذات الإنسانية المغمورة في الرقمي. وقد استقطب الكتاب قراءات نقدية متعددة من لدن باحثين متخصصين، اتفقت على أنه يمثل خارطة طريق للباحث السوسيولوجي المغربي في مسار السوسيولوجيا الرقمية، مع التنويه بقيمته المزدوجة الأكاديمية والبيداغوجية، مما يشكل بحد ذاته إضافة نوعية للمكتبة السوسيولوجية المغربية والعربية.

نحو جامعة منخرطة في بناء عالم رقمي إنساني

المؤتمر الدولي الأول للسوسيولوجيا الرقمية بوجدة لم يكن مجرد تظاهرة أكاديمية، بل كان فعلا اجتماعيا بالمعنى الكامل للكلمة، لقاء بين الجامعة والمجتمع، بين الباحث والمواطن، بين التنظير والواقع. وما يمنحه هذا البعد ليس فقط تنوع المشاركين وتعدد المرجعيات، بل ذلك الالتزام المعلن بأن تكون العلوم الاجتماعية في خدمة التحولات الكبرى التي يعيشها المجتمع المغربي. فقد أكدت الأشغال بجلاء أن السوسيولوجيا حين تواجه الرقمنة لا تكتفي بوصف الظاهرة، بل تفكك منطقها، وتسائل مفاعيلها، وتقدم بدائل معرفية تسهم في تشكيل وعي نقدي قادر على مقاومة أوهام التقدم التقني حين يتحول إلى قدر اجتماعي لا مناص منه. وفي مجتمع يواجه ضغوط التحول الرقمي دون أن يتاح له دائما فضاء للتأمل والمساءلة، يغدو دور السوسيولوجيا ليس وصف التحول فحسب، بل المساهمة في توجيهه نحو أفق اجتماعي أكثر عدالة وإنسانية. وهو بالضبط ما أعلنه هذا المؤتمر رسالة وشعارا ومشروعا. مشروعا لم يكن ليتحقق لولا التضافر بين الأساتذة الباحثين وطلبتهم، في دليل قاطع على أن الجامعة المغربية قادرة، حين تريد، على أن تكون في قلب الرهانات الاجتماعية الكبرى لعصرها.

«فهم العالم الجديد.. رؤية إفريقية»

إدريس الكراوي يستشرف تحولات النظام الدولي من منظور إفريقي

احتضنت الجامعة الكاثوليكية البرتغالية بلشبونة، أول أمس الخميس 14 ماي، لقاء أكاديميا خصص لتقديم مؤلف جديد لرئيس منتدى الجمعيات الإفريقية للذكاء الاقتصادي، إدريس الكراوي، بعنوان «فهم العالم الجديد.. رؤية إفريقية»، وذلك بحضور أكاديميين وباحثين وفاعلين مؤسساتيين من البرتغال وعدد من البلدان الإفريقية.

ويقدم المؤلف قراءة تحليلية للتحولات العميقة التي يشهدها العالم المعاصر من منظور إفريقي يستند إلى الذكاء الاقتصادي والاستشراف الاستراتيجي، متوقفا عند مظاهر التصدع الجيوسياسي، وتصاعد المخاطر العالمية، وتراجع فعالية منظومة الحكامة الدولية، إلى جانب التحولات التكنولوجية والمناخية التي تعيد تشكيل موازين القوى الدولية.

وفي قراءة لمؤلفه، أوضح الكراوي، خلال هذا اللقاء الذي حضره سفير المغرب بالبرتغال، عثمان أبا حنيني، أن الكتاب يرصد «العالم الجديد» من خلال ثلاثة أبعاد مهيكلة؛ تشمل «زمن التطرف» المتمثل في تركيز الثروات وسباق التسلح، و»زمن القطيعة» الذي يجسده أفول تعددية الأطراف والطفرة التكنولوجية، ثم «زمن عدم الاستقرار» الذي يهدد الأمن الإنساني والديمقراطي، مبرزا أن القوى المهيمنة في القرن الحادي والعشرين، المتمثلة في عمالقة التكنولوجيا والمجمعات الصناعية العسكرية و»الدول الإمبراطورية»، باتت تفرض واقعا يتسم بـ «الفوضى الاقتصادية» وغياب الضوابط الأخلاقية، مما يستدعي، يقظة استراتيجية لمواجهة هذه التحديات.

واعتبر الكراوي أن استعادة إنسانية العالم تمر عبر سياسات عمومية ترتكز على الكرامة الإنسانية، والاعتراف بقيمة الإنسان ومشاركته الفعلية في الحياة العامة، وتعزيز الحوار والتفاهم بين الحضارات والثقافات والأديان، إلى جانب مكافحة جميع أشكال العنصرية والإسلاموفوبيا والتطرف والتمييز.

«الموجة الثالثة» للكاتبة نورة الصديق

الطبيعة معادلا موضوعيا للتناقضات الشخصية

عن منشورات «غاليري الأدب»، صدرت للكاتبة المغربية نورة الصديق، المنحدرة من مدينة أزيلال ، رواية جديدة، تضم بين دفتيها 285 من الحجم المتوسط، وقد اختارت أن تعنونها ب» الموجة الثالثة»، فيما كتب الروائي المغربي مصطفى لغتيري كلمة حول الرواية ،نقرأها على ظهر الغلاف، جاء فيها:

«في روايتها «الموجة الثالثة» تحاول الكاتبة المبدعة نورة الصديق أن تجعل من البيئة المحلية وظروف الحياة في ظل وباء كورونا محركا قويا يحفز الفعل السردي على التقدم بخطوات ثابتة نحو الأمام، من أجل خلق المعنى المنشود، صانعة بذلك سيرورة حكائية، تلتحم بجمال الطبيعة الأخاذ، الذي يميز منطقة الأطلس المتوسط، حيث الطبيعة البكر، والمياه المتدفقة والجبال الشامخة، والغطاء النباتي الكثيف. هذه الوفرة التي تسم الطبيعة، وتمنحها جانبا من الليونة، رغم قسوتها أحيانا، التي تبرز خلال التقلبات المناخية المعروفة، والتي لا بد أن تترك أثرها القوي على الإنسان، فتسمه بميسمها الخاص، حتى أنها تصبح جزءا من كينونته المتجذرة في الفضاء المحلي، بيد أنها لا تنفك تتطلع لمعانقة أفقها الوطني والإنساني، فيتجلى ذلك في شتى حالاته الإنسانية والوجودية والنفسية، في عنفوانه وقوته وضعفه وهوانه، بل قد تشكل شخصيته بتناقضاتها، التي قد تكون الطبيعة معادلا موضوعيا لها، فتشرق بإشراقها، وتضمر وتنكفئ على نفسها في حالاتها الصعبة والمتوترة، وهذا تحديدا ما ينعكس على السرد في هذه الرواية الجميلة.»

في الدورة 16 للمعرض الجهوي للكتاب بمراكش

دار الشعر بمراكش تفتح «نوافذ شعرية» جديدة

تنظم دار الشعر بمراكش، بتنسيق مع المديرية الجهوية للثقافة جهة مراكش أسفي وضمن فعاليات البرنامج الثقافي للدورة السادسة عشرة للمعرض الجهوي للكتاب، يومه السبت 16 ماي في الساعة السابعة مساء بفضاء الكتبيين، فقرة جديدة من برنامج نوافذ شعرية بمشاركة الشعراء: إدريس بلعطار، جمال نجيب، بوشعيب حمدان، زبيدة أوبحو، أيوب الكوماوي.. ومن تقديم الشاعر بدر هبول، فيما تحيي الحفل الفني لنوافذ كل من الفنان عبدالهادي الحيداوي والفنانة سهام الملاس.

وتشكل هذه البرمجة الثقافية والشعرية لدار الشعر بمراكش، وضمن فعاليات معرض مراكش للكتاب، لحظة ثقافية جديدة لتقديم أصوات شعرية تنتمي لراهن القصيدة المغربية اليوم، ولأنماط إبداعية على اختلاف الرؤى، لكن جامعها الشعر وأفقه. وتندرج هذا التظاهرة الثقافية والفنية ضمن فعاليات البرنامج الثقافي العام للمعرض، كما يشكل خطوة أخرى للدار لمزيد من الانفتاح على تجارب وحساسيات وأجيال الشعر المغربي.

وتنضاف نوافذ شعرية، الى سلسلة من الفقرات التي أطلقتها الدار منذ تأسيسها، «تجارب شعرية، الإقامة في القصيدة، أصوات معاصرة، سيرة شعرية، شعراء إعلاميون، شعراء تشكيليون، شعراء وحكواتيون، مؤانسات شعرية، أوال، أصوات نسائية، مشاتل الأبجدية، ملتقى حروف،..» وغيرها من البرامج والتظاهرات والملتقيات..

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مواهب شابة تعيد إحياء الموروث الشعبي... العد العكسي لمعرفة بطل «النجم الشعبي» في موسمه الثاني

محمد تامر

لم تعد تفصلنا عن لحظة الحسم سوى حلقتين: نصف النهاية يوم السبت 16 ماي، ثم النهاية الكبرى يوم السبت الموالي. حينها سيتعرف الجمهور على اسم الفائز أو الفائزة بلقب برنامج النجم الشعبي في موسمه الثاني، البرنامج الذي يقدمه رشيد العلالي، والذي أعاد للفن الشعبي المغربي بريقه على شاشة القناة الثانية.

مواهب شابة تعيد إحياء الموروث

يتبارى على لقب هذه الدورة عدد من المواهب الشابة التي آمنت بأن الأغنية الشعبية ليست مجرد ترفيه، بل تراث غنائي متنوع وموروث حضاري وتاريخي.

من جبال الأطلس إلى سهول دكالة وعبدة، ومن سوس إلى الريف، جاء المتنافسون حاملين أصوات العيطة والحوزي والعيطة الجبلية والكناوي، مؤكدين أن هذا الفن ما يزال حيا ينبض في عروق الجيل الجديد.

والحقيقة أن كل من تأهل إلى نصف النهاية يعتبر اليوم نجما حقيقيا، بعدما خضع لتدريبات مكثفة واستفاد من توجيهات لجنة التحكيم و"الكوتشات" الذين رافقوا المتبارين طيلة الأسابيع الماضية، ما ساهم في صقل أصواتهم وتطوير أدائهم فوق الخشبة.

النسخة الثانية... نضج في التنظيم وتغيير في العقلية

جل المغاربة الذين تابعوا الموسمين الأول والثاني لاحظوا الفارق الواضح بين التجربتين. فالتغيير لم يقتصر على الجانب التنظيمي واللوجستيكي فقط، بل شمل أيضا عقلية لجنة التحكيم وطريقة تعاملها مع الحلقات والمتنافسين.

النسخة الثانية بدت أكثر احترافية وإنصافا، وأكثر قربا من ذوق الجمهور. ولم تعد لجنة التحكيم تبحث عن "البوز"، بقدر ما ركزت على الصوت الأصيل واحترام التراث الشعبي المغربي.

حجيب... خزانة لذاكرة الأغنية الشعبية

أجمع عدد من المتتبعين على أن حجيب في الموسم الثاني ليس هو نفسه في الموسم الأول. فقد كشف عن معرفة واسعة ودقيقة بالأغنية الشعبية المغربية، حتى بدا وكأنه خزانة بشرية تمشي على قدمين.

الرجل ملم بمختلف ألوان الغناء الشعبي، بأصولها الجغرافية، وبأبياتها وقوافيها وتقاسيمها. وحين يمتنع عن منح صوته لأحد المتبارين، فإنه يبرر قراره باستحضار الهفوات التقنية والفنية، مستندا إلى معرفة دقيقة بخبايا هذا اللون الغنائي.

كما أن تدخلاته بعد كل مشاركة لم تعد مجرد ملاحظات عابرة، بل تحولت إلى دروس فنية مباشرة تنير بصيرة المشاهد قبل المتبارين أنفسهم، حيث صار الجمهور يفهم بوضوح أسباب اعتبار أداء ما ناجحا أو غير موفق.

وسار باقي أعضاء اللجنة على النهج نفسه، ما جعل أغلب المتنافسين يغادرون المنصة وهم مقتنعون بأن القرارات كانت مبنية على معايير فنية ومعرفية واضحة، بعيدا عن أي إحساس بالظلم أو الحيف.

رهان السبتين القادمين

الرهان اليوم لا يتعلق فقط بمعرفة من سيفوز باللقب، بل يمتد إلى مستقبل الأغنية الشعبية المغربية نفسها.

فهل سيتمكن الفائز من الحفاظ على أصالة هذا الفن، أم سيسقط في فخ الأغنية التجارية؟ وهل ستعمل القناة الثانية على مواكبة خريجي البرنامج وتحويلهم إلى سفراء حقيقيين للتراث المغربي داخل المهرجانات الوطنية والدولية؟

لقد نجح النجم الشعبي في ما فشلت فيه برامج أخرى، بعدما أعاد الاعتبار لفنان الشعب، وأثبت أن الجمهور المغربي ما يزال متعطشا للأصوات الأصيلة، شرط أن تقدم باحترام واحترافية.

الموعد إذن مع نصف النهاية يوم السبت 16 ماي، ثم النهاية الكبرى يوم السبت 23 ماي، وهي حلقة ينتظر أن تحقق نسب متابعة كبيرة، خاصة أنها تأتي أياما قليلة قبل عيد الأضحى.

ويبقى الأمل قائما في أن يحمل الموسم الثالث جودة أكبر وتشويقا أوسع، مع إمكانية تعزيز لجنة التحكيم ببعض شيوخ ورواد الأغنية الشعبية الذين تزخر بهم الساحة الفنية المغربية.

تنظيم الدورة السادسة للمهرجان الوطني للمسرح بالحي المحمدي

تنظم مقاطعة الحي المحمدي بمدينة الدار البيضاء فعاليات الدورة السادسة للمهرجان الوطني للمسرح، وذلك خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 20 ماي 2026، تحت شعار: «الحي المحمدي خشبة الإبداع وملتقى الأجيال».

وتحمل هذه الدورة اسم المرحوم فريد لمكدر، تكريما لمساره الفني وإسهاماته في الساحة المسرحية الوطنية، في إطار ترسيخ ثقافة الاعتراف برواد الفن المغربي.

ويهدف هذا الموعد الثقافي إلى تعزيز الدينامية الفنية بالحي المحمدي، وخلق فضاء للتلاقي والتبادل بين الفرق المسرحية الوطنية، إلى جانب دعم الطاقات الشابة وتشجيع الإبداع في مجال المسرح.

ويتضمن برنامج هذه الدورة عروضًا مسرحية لفرق وطنية، وورشات تكوينية، وندوات فكرية، إضافة إلى تنظيم حفل توقيع كتاب، بمشاركة ثلة من الممثلين والفنانين الكبار، إلى جانب مهنيين وباحثين في المجال الفني والثقافي، بما يضمن تنوعًا في الفقرات وغنى في المضامين.

وتندرج هذه التظاهرة في إطار انفتاح مقاطعة الحي المحمدي على محيطها الثقافي، وسعيها إلى دعم الفعل الفني وجعل الحي خشبة للإبداع وملتقى للأجيال.

كلية العلوم السملالية بمراكش تحتفي بالسينما المغربية

تحت إشراف كلية العلوم السملالية بمراكش، وبتنسيق مع مجلة نادي الصحافة، تحتضن الكلية فعاليات الملتقى السينمائي الثقافي، وذلك خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 20 ماي 2026، بمشاركة نخبة من أبرز رواد الفن السينمائي المغربي، يتقدمهم الفنان والمخرج والممثل المغربي إدريس الروخ، إلى جانب ثلة من الفنانين والمبدعين المهتمين بمجال الفن السابع.

وحسب بلاغ لإدارة الملتقى، فإن هذه الدورة ستشهد تنظيم لقاء تواصلي مفتوح مع إدريس الروخ، يتم خلاله تسليط الضوء على مساره الفني وإبداعاته السينمائية المتنوعة، التي أغنت الخزانة السينمائية الوطنية، فضلا عن عرض مجموعة من أعماله السينمائية التي بصمت المشهد الفني المغربي.

وأوضح البلاغ ذاته أن برنامج هذه التظاهرة الثقافية يتضمن أيضا حفل توقيع العمل الروائي الجديد للمخرج إدريس الروخ، الموسوم بعنوان «الحفرة»، بتأطير وتقديم من الباحث والناقد فؤاد سويبة، إضافة إلى زيارة تفقدية لمرافق كلية العلوم السملالية، والاطلاع على عدد من المنجزات والمكتسبات التي حققتها المؤسسة.

وينطلق البرنامج العام للملتقى يوم الأحد 17 ماي باستقبال الضيوف المشاركين، فيما سيخصص يوم الاثنين 18 ماي، ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا، لزيارة مرافق الكلية.

أما يوم الثلاثاء 19 ماي، فستحتضن المكتبة الجامعية الرقمية الجلسة الافتتاحية الرسمية للملتقى، بكلمة ترحيبية لعميد الكلية، يليها حفل توقيع رواية «الحفرة»، ثم عرض أحد الأشرطة السينمائية للمخرج إدريس الروخ، في أفق خلق فضاء للحوار والتفاعل بين الجامعة والسينما والثقافة المغربية.

عواطف فجاج.. محامية بصوت يحن إلى زمن الطرب الجميل

عبد الرحيم الراوي

كان حلمها في أن تصبح فنانة تغني أمام الجمهور، طموحا مشروعا لم يكن يتطلب سوى عزيمة صلبة وقدرة على الموازنة بين الدراسة وشغف الغناء وهو ما تحقق بالفعل حين حصلت على دبلوم في الدراسات العليا المعمقة في مادة القانون، والتحقت بمهنة المحاماة.

إنها الأستاذة عواطف فجاج، ابنة مدينة طنجة، التي اختارت أن تنسج مسارها بين جدية المهنة ودفء الشغف الفني. فإلى جانب انخراطها في مهنة المحاماة، شق صوتها طريقه بهدوء وثبات، ليحضر في العديد من المناسبات التي ينظمها أصحاب البذلات السوداء، حيث يلتقي القانون بالفن في لحظات إنسانية دافئة.

ولم يقتصر تألقها على هذا الفضاء، بل امتد إلى تظاهرات فنية ذات بعد اجتماعي وإنساني، من خلال مشاركاتها في حفلات لجمع التبرعات لفائدة الجمعيات الخيرية، فضلا عن تقديمها وصلات غنائية راقية خلال افتتاح المؤتمر السنوي لهيئة محامي طنجة، تستحضر من خلالها زمن الطرب الأصيل وتمنح الحضور فسحة من الجمال..

ولم يأت اختيارها لهذا اللون الغنائي الراقي من فراغ، بل هو نتيجة ذوق راسخ في الوجدان؛ فمنذ سنواتها الأولى، أبدت شغفا واضحا بالموسيقى، حيث كانت تشارك في الأنشطة المدرسية بخامة صوتها المتميزة وبإحساسها العميق، ومع مرور الوقت، بدأ هذا الشغف يتحول إلى مسار فني، يتغذى من الاستماع المستمر لكبار رواد الطرب العربي، مع سعيها إلى أداء أعمالهم بروح خاصة.

والفضل في ذلك يعود إلى وسط عائلي يهتم بالثقافة والفن، ويحرص على تنشئة الذوق الرفيع، إذ كان والدها مندوبا لوزارة التعليم بمدينة طنجة، ما أتاح لها الانفتاح المبكر على عوالم المعرفة والفنون، ومكنها من الجمع بين التحصيل الأكاديمي وميلها الفطري إلى الغناء.

وخلال مسار حافل بالعطاء، استطاعت عواطف فجاج نسج تجربة متفردة، تجمع بين صرامة المهنة ونفس الإبداع، مؤكدة في تصريح إعلامي «أن الفن يمكن أن يكون رفيقا للحياة المهنية، لا نقيضا لها.»

تتنقل الأستاذة عواطف من مكتب المحاماة إلى الأستوديو، موزعة وقتها على الاشتغال بملفات المواطنين بما تقتضيه من تركيز ومسؤولية، والتمرن على الصوت وضبط المقامات بروح فنانة تواصل أداء أعمال خالدة لعمالقة الطرب العربي، مستحضرة بإحساسها المرهف إرثا فنيا غنيا، من كوكب الشرق أم كلثوم، محمد عبد الوهاب إلى فيروز وغيرهم.

ولا تكتفي عواطف فجاج بإحياء التراث الغنائي من خلال الأداء، بل تحرص أيضا على تطوير أدواتها الفنية عبر التمرين المستمر، مع الحفاظ على خصوصيتها الصوتية وأسلوبها المتفرد. كما لا تقتصر على الغناء خلف الميكروفون، بل تنخرط في نقل هذا الشغف إلى الأجيال الصاعدة، من خلال تنظيم ورشات لفائدة الأطفال الراغبين في تعلم أبجديات الطرب العربي، سواء داخل أستوديو «صوت الفن» الذي تملكه بأحد شوارع مدينة البوغاز، أو بـ«دار الآلة» الذي يشرف عليه الأستاذ أحمد كنون بالمدينة ذاتها.

ولعل ما يميز تجربتها أيضا هو هذا الإصرار على كسر الصورة النمطية التي تفصل بين الصرامة المهنية والميول الفنية.

وتبقى شخصية الفنانة عواطف فجاج نموذجا لامرأة استطاعت أن تتحدى كل الإكراهات التي تمليها مهنة المحاماة، وأن تبني لنفسها مسارا فنيا مفعما بالحب والتتيم، إذ تعتبر أن الفن لا يتعارض مع الجدية، بل يكملها ويمنحها بعدا إنسانيا أعمق، لذلك لم تتردد في جعل صوتها حاضرا في مناسبات متعددة، وهي تؤمن بأن الغناء رسالة لا تقل نبلا عن مهنة الدفاع.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
الكتابة العامة

اعلان تعديلي

ليكن في علم العموم ان طلب العروض رقم **16/INDH/2026 :" اشغال بناء ثلاث وحدات للتعليم الاولي من الصنف الأول اثنان بجماعة ايت يحيى (دوار ايت ويدو 2 و تيغرمت) و وحدة بمركز اوتربات بجماعة اوتربات بدائرة ايملشيل ، عمالة ميدلت** والمرتقب اجراؤه يوم 28/05/2026 قد تم تأجيله الى 2026/06/04

ع.س.ن /1362/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
دائرة الريش
قيادة آيت إزدك

إعـــلان

عن إجراء سمسرة عمومية

للترخيص باستغلال منتوج (إكليل الجبل -الأزير-) الكائن بالعقار المملوك للجماعة السلالية القصر الكبير، اجعبون، آيت إبراهيم وآيت عتو.

رقم الملف: 25315

تعلن عمالة إقليم ميدلت عن تنظيم سمسرة عمومية يوم الأربعاء 2026/06/24 على الساعة 11:00 صباحا بمقر قيادة آيت إزدك، من أجل استغلال منتوج (إكليل الجبل –الأزير-) الكائن بالعقار المملوك للجماعة السلالية القصر الكبير، اجعبون، آيت إبراهيم و آيت عتو، وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

نوعية المنتوج	مدة الاستغلال	العقار الذي يوجد به المنتوج	الموقع	الثمن الافتتاحي
إكليل الجبل -الأزير-	3 سنوات	أحدجي التحتاني القطعة 2 ذو مساحته تقدر بحوالي 1000 هكتار موضوع الرسم العقاري عدد 42/28380	قيادة آيت إزدك دائرة الريش	70 000 درهم

يمكن سحب دفتر التحملات المتعلق بهذه العملية من قسم الشؤون القروية بعمالة إقليم ميدلت، أو السلطة المحلية بقيادة آيت إزدك أو تحميله من الموقع الإلكتروني: www.terrescollectives.ma

ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال عبر الهاتف بالرقم: 05.35.58.03.16 أو 05.35.36.08.65

ع.س.ن /1363/إد

المملكة المغربية
إقليم وزارة

اعلان عن اجراء امتحانات الكفاءة المهنية

تنظم جماعة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2026 لفائدة الموظفين التابعين لها والمستوفين الشروط النظامية المطلوبة وفق الجول التالي:

نوع الامتحان	تاريخ اجراء المباراة	عدد المناصب	الشروط الواجب توفرها	آخر أجل لإيداع الترشيحات
الكفاءة المهنية للترقي الى درجة محرر الدرجة الاولى السلم 11			المحررين من الدرجة الثانية الذين قضوا ست (6)سنوات في الخدمة الفعلية بهذه الصفة	
الكفاءة المهنية للترقي الى درجة مساعد اداري الدرجة الممتازة السلم 9			مساعد اداري الدرجة الاولى الذين قضوا ست (6)سنوات في الخدمة الفعلية بهذه الصفة	

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2026/6101/160
إخطار بإجراء سمسرة عمومية

إن مأمور إجراءات التنفيذ عبد الرحيم الكريمي منتدب قضائي بهذه المحكمة يثبت مايلي:

بناء على طلب التنفيذ المقدم لدى كتابة ضبط هذه المحكمة بتاريخ 2025-12-29 من قبل حنزاز حبيبة، محمد بنعزيزي، عنوانهما الرقم 42 زنقة 22 حي الغفيرات كاوكي آسفي .الجاعلين محل المخابرة معهما بمكتب الأستاذ محمد الإدريسي المحامي بهيئة آسفي. في مواجهة الزوهرة العربي، مبارك بنعزيزي، وليد بنعزيزي، بدر بنعزيزي، شيماء بنعزيزي عنوانهم الرقم 42 زنقة 22 حي الغفيرات كاوكي اسفي.

ينوب عنهم الأستاذ عبد اللطيف لمريس المحامي بهيئة اسفي.

بمقتضى الحكم عدد 514 الصادر عن المحكمة الابتدائية بآسفي بتاريخ 2025/10/21 في الملف العقاري رقم 2024/1401/205.

و بناء على شهادة بعدم الاستئناف منجزة بتاريخ 2025-12-18.

و بناء على تقرير الخبرة المنجز من طرف الخبير لبنى الكحزة

-لأجله -

فإن مامور الإجراء يخطر أطراف الملف و يشعرهم بأنه سيتم بيع العقار موضوع قسمة التصفية و يخبرهم بأن البيع بالسمسرة العمومية سيجري يوم 2026/06/16 على الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة البيوعات بهذه المحكمة سواء حضروا أو لم يحضروا. وبمضمنه حرر هذا الإخطار بتاريخ 2026/04/10.

ع.س.ن/1358/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
المحكمة الابتدائية بآسفي
إعـلان بصـدور حكـم

بناء على الأمر الصادر عن رئيس المحكمة الابتدائية باسفي تحت عدد 801 وتاريخ 2026/04/03 وتطبيقا لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة يعلن الوكيل القيم أن حكما قد صدر عن المحكمة الابتدائية بآسفي تحت عدد89 بتاريخ 2023/02/13 موضوع ملف العقار عدد 2022/2606/329 بين السيد الوكيل العام للملك لدى هذه المحكمة. والمطالبين بالحق المدني ذوي حقوق الهالك ياسين تريال وهم أرملته رزيقة غابي اصالة عن نفسها ونيابة عن أبنائها القاصرين وهم: يوسف/ادم/عثمان لقبهم جميعا تريال. والده بوشعيب تريال .. والدته خدوج اخويرة الساكنين بدوار الوناسة أولاد سلمان خط أزكان اسفي ينوب عنهم/محمد الإدريسي المحامي بآسفي. من جهة

و بين المسمى:

1 - المهدي الأديب بن عبد الصمد مغربي مزداد سنة 1991/10/31 باسفي ويسكن بحي البهجة بلدية سبت جزولة إقليم آسفي من والدته نورة بنت الجيلالي، عامل متزوج يؤازره ذ/لمطاهري محامي بهيئة آسفي.

2 - عبد الصمد الهرموشي بن عبد الله مغربي مزداد سنة 2000/03/20 بسبت جزولة و يسكن بتجزئة التقدم حي البهجة بلدية سبت جزولة إقليم آسفي من والدته لطيفة بنت عبد الرحمان تلميذ عازب.

3 - محمد امين الشقر بن عبد الملك مغربي مزداد سنة 1997/01/28 بسبت جزولة ويسكن بتجزئة التقدم حي البهجة بلدية سبت جزولة إقليم آسفي من والدته البحيرية بنت امبارك عامل عازب.

4 - عصام أبو العز بن محمد مغربي مزداد سنة 1990/06/22 بسبت جزولة اسفي ويسكن بحي البهجة بلدية سبت جزولة إقليم آسفي من والدته أم الخير بنت المحجوب صباغ، عازب.

5 - عبد الكبير مجيد بن سعيد، مغربي مزداد سنة 1992/06/09 بسبت جزولة ويسكن بحي المغارات بلدية سبت جزولة إقلم آسفي من والدته السعدية بنت عبد الرحمان عامل متزوج.

المتهمون بارتكابهم داخل الدائرة القضائية لهذه المحكمة منذ زمن لا يمض عند أمد التقادم الجنحي أفعال القتل الغير العمدي والفرار عقب ارتكاب الحادثة وانعدام التأمين وانعدام الاستعداد المستمر للقيام بالناورات الواجبة على السائق، وسياقة مركبة دون استعمال أجهزة الانارة وعدم تقديم مساعدة لشخص في خطر للثاني والثالث والرابع والخامس، المنصوص عليها وعلى عقوبتها في المواد 87، 172، 186، 182 من مدونة السير والمواد 120 و131 من مدونة التأمينات والفصل 431 من القانون الجنائي. والمدخلين في الدعوى من جهة أخرى.

قضى بما يلي:

أصدرت المحكمة علنيا انتهائيا وغيابيا في حق المتهمين والمسؤول المدني القرار الآتي نصه: في الشكل بقبول الاستئنافات. في الموضوع: بتأييد الحكم الابتدائي في جميع مقتضياته وتحميل كل مستأنف صائر استئنافه والتصريح بصدور هذا بمحضر صندوق ضمان حوادث لسير.

بهذا صدر القرار وتلي في اليوم والشهر والسنة أعلاه بقاعة الجلسات الاعتيادية بمحكمة الاستئناف بآسفي ودون أن تتغير الهيئة الحاكمة.

ع.س.ن/1359/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء سطات
اقليم برشيد
دائرة الكارة
قيادة اولاد زيان
جماعة قصبة بن مشيش
عدد .....

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 02/ق ب م/2026

في يوم **08 يونيو 2026** على الساعة **الحادية عشر صباحا** سيتم بمقر مكتب رئيس جماعة قصبة بن مشيش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح رقم **02/ ق ب م/2026 لأجل اشغال حفن مركز التحويل دوار بطيوة جماعة قصبة بن مشيش .**

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة (www.Marchespublics.gov.ma)

- ✓ مبلغ الضمان المؤقت حدد في : **ثمانية آلاف درهم و 00 سنتيم (8000.00) درهم.**
- ✓ كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : **أربع مائة واثنان وثلاثون ألف و مائتين وثلاثة وسبعون درهم و61سنتيم (432273.61 درهم).**

- يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات طلبات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (20 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

- يجب على المتنافسين تقديم نسخة مطابقة للاصل مصادق عليها من شهادة التاهيل و التصنيف التالية :

القطاع	التأهيل المطلوب	التصنيف المطلوب
ل	J5,j6	4

- كما يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة لاعتماد (Accréditation) ل : travaux MT-BT1

- ✓ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة **10** من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1368/إد

ONCF

المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخطوط العالية السرعة
مديرية المساندة

إعـلان عـن تأجيل اخر اجل لتسليم العروض
طلب عروض مفتوح رقم 26T028/PLGV

Travaux de rétablissement des réseaux d'eau potable et d'assainissement affectés par le projet de la desserte ferroviaire du nouveau port Nador West Med.

ينهي مدير المساندة الى علم المتنافسين بان تاريخ تسليم العروض المتعلقة بطلب العروض المشار إليه قد أجل الى يوم **04 يونيو 2026** على الساعة التاسعة صباحا.

ع.س.ن /1367/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم خنيفرة
المجلس الإقليمي
****
مصادقة

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم 03/2026/م.ا

في 09 يونيو 2026 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب رئيس المجلس الإقليمي لخنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح دولي بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء مركز سوسيو ثقافي و رياضي بأجدير -إقليم خنيفرة. (الشطر الأول).

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- ✓ صاحب المشروع: المجلس الإقليمي لخنيفرة
- ✓ الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 300 000,00 (ثلاث مائة ألف درهم)
- ✓ كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 15 995 488,80 (خمسة عشر مليونا و تسعمائة و خمسة و تسعون ألفا و اربعمائة وثمانية و ثمانون درهم. 80 سنتيما) مع احتساب جميع الرسوم.
- ✓ زيارة الموقع مبرمجة يوم الاربعاء 03 يونيو 2026 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر المجلس الإقليمي لخنيفرة-إقليم خنيفرة.

يجب أن يكون تكوين إيصالات الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه إلكترونيا طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 صادر في 4 ذي الحجة 1444(23 يونيو2023) يتعلق بتجريد المسافر و الوثائق و المستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30، 32، 34، 135و141 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، وقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 صادر في 4 ذي الحجة 1444(23 يونيو2023) يتعلق بتجريد المسافر و الوثائق و المستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

على المتنافسين:

- إرسال أظرفتهم عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 صادر في 4 ذي الحجة 1444(23 يونيو2023) يتعلق بتجريد المسافر و الوثائق و المستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

- ✓ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 4 من نظام الاستشارة.
- ✓ بالنسبة للملف التقني:

- على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من وزارة التجهيز والماء في القطاع الصنف والأهلية التالية:

Secteur	Classe	Qualification exigée
A	3	A2.

ع.س.ن /1364/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص
- مهدي المقدمي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
16/6107/25

إعـلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى21 ماي 2026 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
نصيب المحجوز عليه السيد ميلود الضو المحدد في نسبة 2/9 في العقار المسمى "تيرس" ذي الرسم العقاري عدد 94862/23 وهو عبارة عن أرض فلاحية، المساحة الإجمالية لهذا الرسم العقاري محددة في 2 هكتار 28 آر 15 سنتيار والكائن بقيادة دار السي عيسى منطقة التحفيظ الجماعي الصعادلا 2 إقليم اسفي.
الثمن الافتتاحي للنصيب هو: 90.000,00درهم
لفائدة السيد: عبد الرحيم رباح
ينوب عنه الأستاذ جمال الدين بلغالمية محامي بآسفي
ضـد السيـد: ميلود الضو
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/1360/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة
إشهار مستخرج عقد بيع أصل تجاري
ملف عدد: 2026/09
حساب عدد: 4997
بمقتضى عقد رسمي محرر من طرف الأستاذ خليل متحد الموثق بوجدة، بتاريخ 2026/04/27، مسجل بوجدة بتاريخ 2026/04/28 أس 10626 - 10633 مراجع الأداء 202600107674032 باعت: *شركة AFRAH, ADLI شركة ذات مسؤولية محدودة بشريك وحيد في شخص ممثلها القانوني السيد يحيى العدلي الكائن مقرها الاجتماعي بالطريق الرئيسية 1 الكلم 5 اتجاه مغنية وجدة.
* لشركة STO CAR-BURANT شركة ذات مسؤولية محدودة في شخص ممثليها القانونيين رابح زروقي ومصطفى زروقي، الكائن مقرها الاجتماعي بإقامة مهداوي الشقة 12 زاوية إدريس الأكبر وشارع علال بن عبد الله وجدة.
مجموع الأصل التجاري الكائن بشارع الحسن الثاني سيدي يحيى القطعة رقم 3 وجدة، سابقا P3 VILLAGE PAM (OUJDA)، المقيد بالسجل التجاري بتاريخ 2021/11/29 تحت عدد 29269 تحليلي، والمخصص لمحطة الوقود، بثمن إجمالي قدره أربعة ملايين درهم (4000000.00درهم).
تقبل التعرضات أمام المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما الموالية للنشرة الثانية - تطبيقا للمادة 84 من مدونة التجارة.
ع.س.ن/1376/إ.د

Royaume du Maroc
Ministère de l'Education Nationale du Préscolaire et des sports
المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
Académie Régionale de l'Education et de la Formation Souss Massa الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة
Direction Provinciale de Taroudant المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم:
07/2026/BG
(جلسة عمومية)

في **يوم 09 يونيو 2026 على الساعة العاشرة صباحا**، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة، بتارودانت الكائنة بطريق مراكش - المحايطة تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم **07/2026/BG** لأجل: **أشغال تأهيل وإصلاح القاعة المغطاة المسيرة بجماعة أولاد تايمة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت.**

يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: « www.marchespublics.gov.ma».

الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم: 1501523.88 درهم (مليون وخمسة مائة وواحد ألف وخمسة مائة وثلاثة وعشرون درهما وثمانية وثمانون سنتيما مع احتساب الرسوم)

مبلغ الضمان المؤقت : 24000,00 درهم (أربعة وعشرون ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30و34 و135 من المرسوم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم و عرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة المبينة أعلاه.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /1375/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العركوب
جماعة العركوب

العركوب في: 15 ماي 2026

إعلان عن فتح بحث علني لمشروع تصميم التهيئة القطاعي لمنطقة التجهيزات الكبرى والخدمات شمال تاورطة قطاع(CHU)

ينهي رئيس المجلس الجماعي للعركوب إلى علم العموم أن مشروع تصميم التهيئة القطاعي لمنطقة التجهيزات الكبرى و الخدمات شمال تاورطة قطاع(CHU) وضابطته سيتم إيداعه بمقر الجماعة خلال الفترة الممتدة من 25 ماي 2026 إلى 26 يونيو 2026 وأن ملفا وسجلا للملاحظات سيوضعان في متناول العموم بنفس المقر وخلال أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن /1374/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العركوب
جماعة العركوب

العركوب في: 15 ماي 2026

إعلان عن فتح بحث علني لمشروع تصميم التهيئة القطاعي للقطاع الشمالي لمدينة الداخلة قطاع(Encg)

ينهي رئيس المجلس الجماعي للعركوب إلى علم العموم أن مشروع تصميم التهيئة القطاعي للقطاع الشمالي لمدينة الداخلة قطاع(Encg) وضابطته سيتم إيداعه بمقر الجماعة خلال الفترة الممتدة من 25 ماي 2026 إلى 26 يونيو 2026 ملفا وسجلا للملاحظات سيوضعان في متناول العموم بنفس المقروخلال أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن /1373/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الصفقات

إعلان عن تصحيح

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم : 2026/12

تبعًا لإعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم : **2026/12** المتعلقة **بالتدبير المفوض للمرفق العام الخاص بالنفايات المنزلية والمشابهة بجماعة عين حرودة**، والذي نُشر في جريدة **الصحراء المغربية** عدد **12403** بتاريخ **06 ماي 2026** ، يُبلغ رئيس جماعة عين حرودة كافة المتنافسين بتأجيل موعد زيارة المواقع المتعلقة بالإعلان عن طلب العروض المذكور إلى **2026/05/21** على الساعة الحادية عشر صباحا.

الرقم	الموضوع	التاريخ القديم لموعد زيارة المواقع	التاريخ الجديد لموعد زيارة المواقع
12/2026	التدبير المفوض للمرفق العام الخاص بالنفايات المنزلية والمشابهة بجماعة عين حرودة	**2026/06/01** على الساعة الحادية عشرة صباحا	**2026/05/21** على الساعة الحادية عشرة صباحا

ع.س.ن /1366/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
مكتب الموارد البشرية

إعـــــلان

يعلـن رئـيس جماعـة عـن فـتح وتنظـيم امتحـان الكفـاءة المهنيـة برسـم سـنة : 2022 ،وذلـك بمقـر جماعـة ،ويفـتح الامتحـان فـي وجـه المـوظفين والأعـوان المنتسـبين لميزانيـة والموظفـون الملحقـون لـدى إدارات أخـرى المتـوفرين علـى سـت سـنوات (06) علـى الأقـل مـن الخدمـة الفعليـة فـي الإطـار الأصـلي إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي وذالك على النحو التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ إجراء الاختبارات: الاختبار الكتابي	تاريخ إجراء الاختبارات: الاختبار الشفوي	ملف الترشيح
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	منصب (01)	.	.	تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
جماعة الزاويت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:2026/02

في: يوم **09 يونيو 2026**على الساعة **الحادية عشرة زوالا**، سيتم في مكتب رئيس جماعة الزاويت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل أشغال: **شراء وتركيب ألواح الطاقة الشمسية لآبار دواوير:أيت علي أوعلي، تكاديرت وتكواوت.**

- طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم رقم2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692الصادر بتاريخ23 يونيو2023 بخصوص نزع الصفة المادية عن مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في أربعة آلاف و خمسمائة درهم (4500,00)

- تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في مبلغ: **مائتان وثلاثة وثلاثون ألف وأربع مائة درهم. (233.400,00 درهم.)**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد30 32 و34من المرسوم رقم 2-22-431الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع عروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma ، طبقا لمقتضيات المادة 148 من المرسوم رقم2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر بتاريخ 14 دجنبر 2021 بخصوص نزع الصفة المادية عن مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /1370/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة أيت داود
قيادة بيزضاض
جماعة الزاويت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 03/2026

في: يوم **09 يونيو 2026**على الساعة **الثانية عشرة زوالا**، سيتم في مكتب رئيس جماعة الزاويت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل أشغال:
بناء سياج وقائي لمقبرة بدوار إشرمون-تدوارت

طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم رقم2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692الصادر بتاريخ23 يونيو2023 بخصوص نزع الصفة المادية عن مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العموميةwww.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في **مبلغ أربعة آلاف درهم 4.000,00**

- تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في مبلغ: **مائتان وستة عشرة الف درهم مع احتساب الرسوم 216.000,00 درهم**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد30 32 و34من المرسوم رقم 2-22-431الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع عروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma ، طبقا لمقتضيات المادة 148 من المرسوم رقم2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر بتاريخ 14 دجنبر 2021 بخصوص نزع الصفة المادية عن مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /1369/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم بنسليمان
جماعة بوزنيقة
مديرية المصالح
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان
رقم SM/2026/02

في يوم الثلاثاء 09 يونيو 2026 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة بوزنيقة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم **SM/2026/02** بتاريخ **2026/06/09** لأجل الصيانة الاعتيادية للطرقات بجماعة بوزنيقة.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون و سبعمائة وواحد وسبعون ألف وثمانون درهما مع احتساب الرسوم (1 771 080,00 درهم)
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ خمسة وثلاثون ألف درهم (35 000,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30الى 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية وقرار السيد الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية عدد 23-1692 بتاريخ 23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة الكترونيا ببوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

لقد تقرر عقد اجتماع بمقر الجماعة والقيام بزيارة إلى المواقع يوم الثلاثاء 02 يونيو2026 في الساعة العاشرة (10) صباحا.

ان الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف.

ان قطاع النشاط المعني والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة هي على الشكل التالي:

القطاع	الصنف الأدنى	المؤهلاتالمطلوبة
B : أشغال الطرق وشبكة الطرق الحضرية	5	B6أو B12

ع.س.ن /1365/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
جماعة الحنابص
المحكمة الابتدائية
بالصويرة

ملف: تنفيذ
عدد: 24-1424

الفائدة: ورثة محمد أعراقي

نائبتها:ذة/سعاد الادريسي المحامية بالصويرة

ضد: ورثة باقي محمد أعراقي

الصويرة في 2026-04-01

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

يعلن وليس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية إلى علم العموم أنه بتاريخ 05-08-2026 على الساعة الرابعة عشر زوالا بمقر هذه المحكمة بقسم التنفيذات القضائية سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني الآتي بيانه:

- العقار ذات الرسم العقاري عدد 24/4426 وهو عبارة عن بناية متوسطة العمر يتكون من طابقين علويين وطابق سفلي مساحته ار و 34 سنتيار وذلك عبر بيعه بالمزاد العلني على أن يكون ثمن انطلاق بيعه 1100000درهم الكائن بمدينة الصويرة حي سيدي عابد .

- وتقدم العروض بكتابة الضبط- قسم التنفيذات القضائية ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية الشروع في عملية البيع.

وبؤدي الثمن ناجزا نقدا أو شيك مضمون الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة

وعلى كل من يرغب في معلومات إضافية الاتصال بقسم التنفيذات القضائية بالمحكمة الابتدائية بالصويرة.

ع.س.ن /1361/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

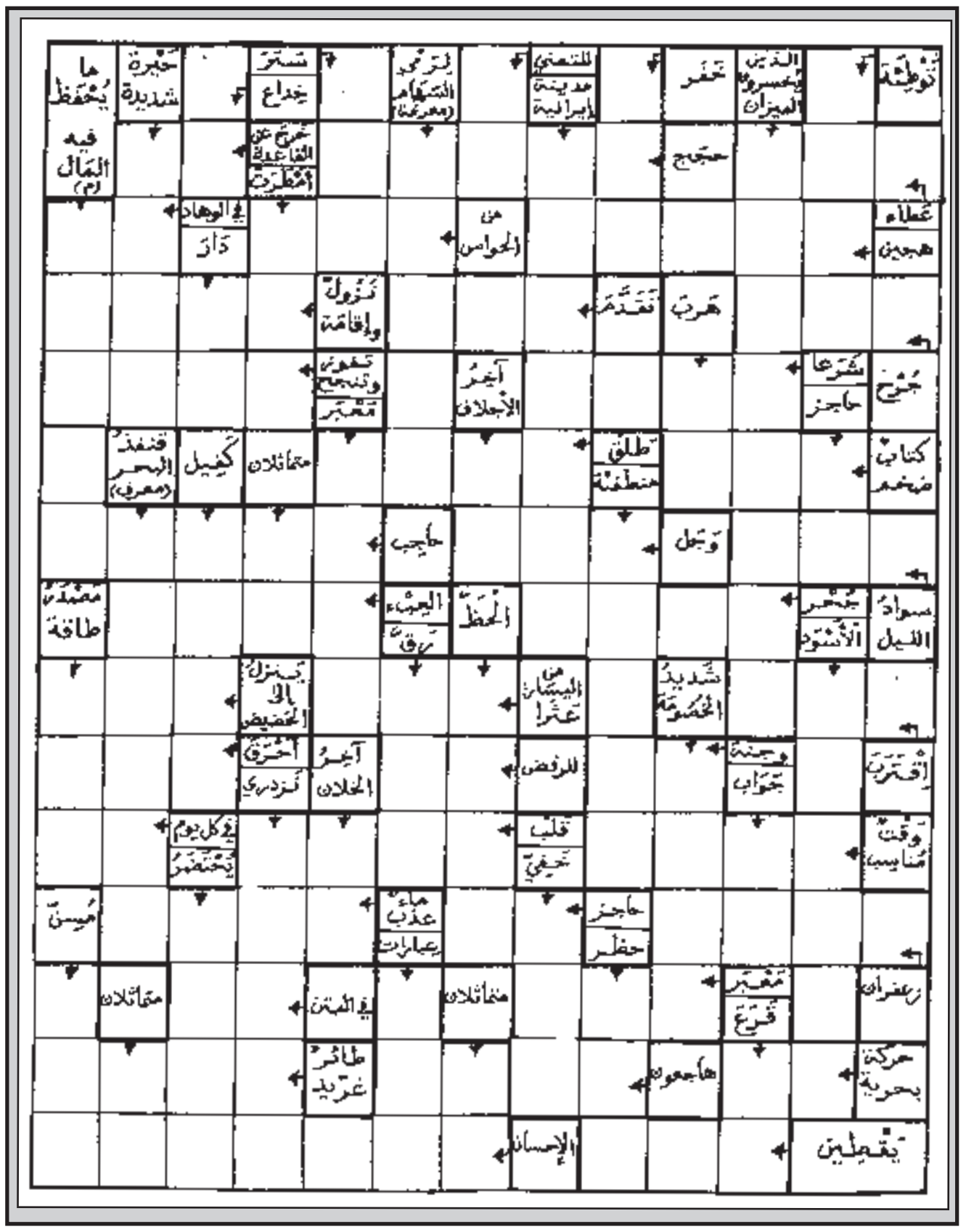

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

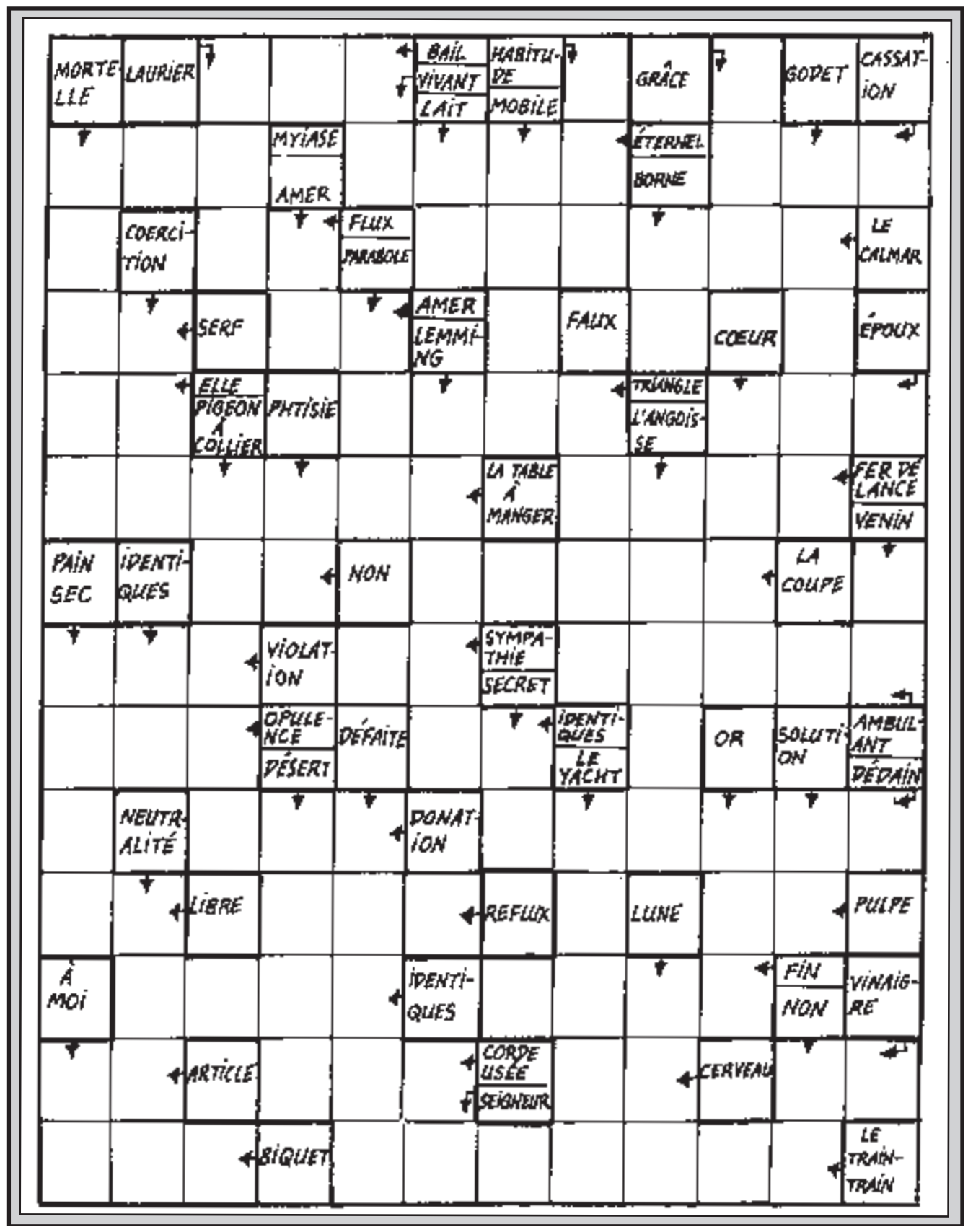

سودوكو سهلة

3				7	9	4	6	
	8	5		4	3			1
	9	6	5			7		8
5	2			6	7			
		7				2		
			2	9			1	7
2		8			1	3	7	
6			7	3		1	4	
	7	3	4	2				9

سودوكو متوسطة

9			5	8	6			3
2			3					1
8		3	9		2			
6	4				9	3		
	3						6	
		9	4				8	7
			6		7	1		8
4					5			6
3			2	4	8			5

سودوكو صعبة

8	9				5			
7					8			
		6	7		1			4
9		7		1		8		
		8				2		
		2		8		3		6
4			8		2	7		
			6					1
			1				9	8

حل سودوكو سهلة

9	3	1	7	8	4	5	2	6
2	7	5	3	6	1	4	8	9
8	4	6	9	5	2	3	1	7
6	2	3	4	7	5	1	9	8
1	5	7	6	9	8	2	4	3
4	9	8	1	2	3	7	6	5
7	1	4	8	3	6	9	5	2
5	6	9	2	4	7	8	3	1
3	8	2	5	1	9	6	7	4

حل سودوكو متوسطة

5	1	8	3	4	2	7	6	9
9	3	4	8	7	6	1	2	5
7	6	2	1	5	9	3	4	8
8	5	1	4	9	3	6	7	2
4	9	6	7	2	8	5	1	3
2	7	3	6	1	5	9	8	4
1	8	5	2	3	7	4	9	6
6	4	9	5	8	1	2	3	7
3	2	7	9	6	4	8	5	1

حل سودوكو صعبة

9	3	5	4	7	8	1	6	2
6	2	7	1	5	9	4	8	3
4	8	1	2	6	3	5	7	9
5	1	8	6	9	7	3	2	4
3	4	6	8	2	1	9	5	7
2	7	9	3	4	5	8	1	6
7	9	3	5	8	6	2	4	1
8	6	2	9	1	4	7	3	5
1	5	4	7	3	2	6	9	8

حل المسهمة

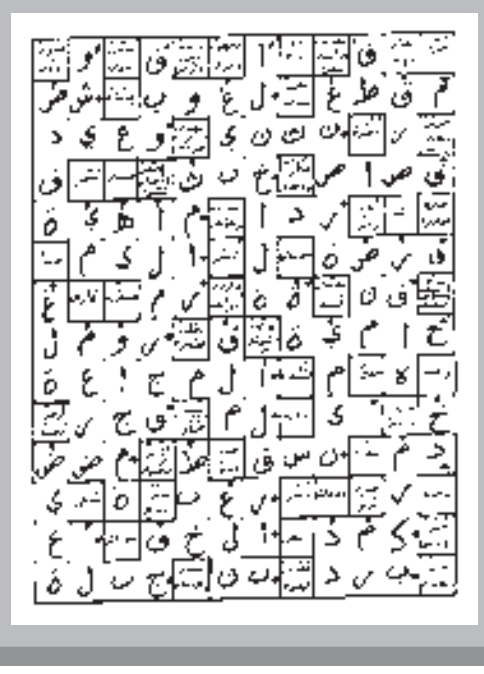

حل الشبكة المزدوجة

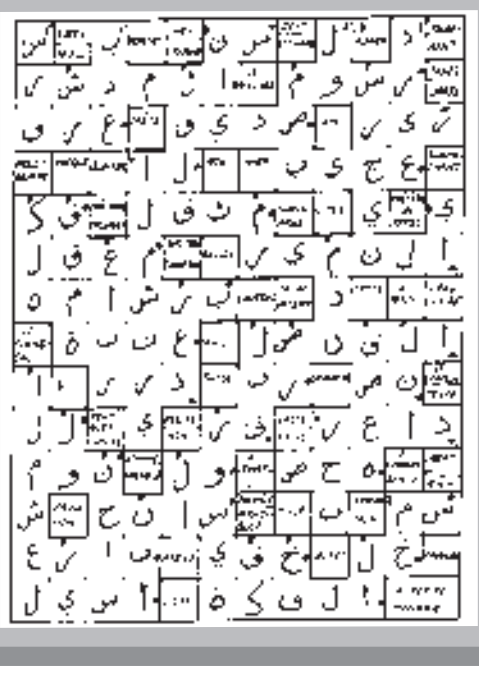

منتخب الفتيان يواجه إثيوبيا بشعار الانتصار والاقتراب من التأهل

العناصر الوطنية تراهن على التعويض أمام إثيوبيا

يواجه المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة نظيره الإثيوبي، يومه السبت، بداية من الثامنة ليلا، بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، في ثاني مبارياته بكأس أمم إفريقيا، التي تقام على ملاعب المملكة.

وسيدخل أشبال الأطلس هذه المباراة بشعار استعادة التوازن والاقتراب من حسم بطاقة التأهل، عقب تعادلهم في الجولة الافتتاحية أمام المنتخب التونسي بهدف لمثله.

وتطمح العناصر الوطنية إلى تحقيق أول انتصار لها في البطولة، خاصة وأن التعادل خيم على جميع مباريات المجموعة الأولى في الجولة الافتتاحية، ما يجعل المنافسة مفتوحة أمام المنتخبات الأربعة قبل الجولات الحاسمة.

وأكد مدرب المنتخب الوطني، تياغو ليما بيريرا، أن هدف المجموعة يبقى الدفاع عن اللقب القاري الذي أحرزه المنتخب خلال النسخة الماضية، مشددا على أن اللاعبين يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ورغبتهم في إسعاد الجماهير المغربية منذ المباراة الأولى.

وأوضح الناخب الوطني أن العناصر المغربية أظهرت شخصية قوية خلال مواجهة تونس، خاصة بعد ردة الفعل التي بصم عليها اللاعبون في الشوط الثاني، معتبرا أن الضغط الجماهيري وأجواء المباريات الكبرى شكلت اختبارا حقيقيا لعدد من اللاعبين الذين يخوضون هذه التجربة القارية لأول مرة.

وأضاف بيريرا أن الطاقم التقني يركز على الجانبين الذهني والبدني من أجل الحفاظ على جاهزية المجموعة، رغم الإرهاق الطبيعي المرتبط بنهاية الموسم الكروي، مؤكدا أن المنتخب يسعى إلى التطور تدريجيا خلال البطولة، سواء على مستوى الأداء الجماعي أو اكتساب الثقة والخبرة.

وسيكون المنتخب الإثيوبي بدوره مطالبا بتحقيق نتيجة إيجابية من أجل الإبقاء على حظوظه في التأهل، ما ينذر بمواجهة صعبة يسعى خلالها المنتخب المغربي إلى استثمار عاملي الأرض والجمهور لتحقيق الفوز الأول في المسابقة.

ويختتم المنتخب المغربي دور المجموعات بمواجهة قوية أمام المنتخب المصري، في لقاء قد يكون حاسما لتحديد هوية المتأهلين إلى الدور المقبل، في بطولة تشكل محطة أساسية ضمن مشروع تطوير الفئات السنية وإعداد جيل جديد قادر على مواصلة حضور الكرة المغربية قاريا ودوليا.

يواجه غدا فريق صن داونز في ذهاب نهائي دوري الأبطال

الجيش الملكي يحلم بكتابة فصل جديد في تاريخه الإفريقي

مهمة صعبة في انتظار حريمات ورفاقه

■ إبراهيم العماري

يستعد فريق الجيش الملكي لخوض واحد من أهم المواعيد في تاريخه الحديث، عندما يواجه غدا الاحد، في الساعة الثالثة زوالا (الرابعة بالتوقيت الجنوب إفريقي)، ماميلودي صن داونز في نهائي دوري أبطال إفريقيا لموسم 2025 – 2026، في مواجهة تعيد الفريق العسكري إلى واجهة الكرة القارية بعد غياب طويل عن المشهد النهائي للمسابقة.

ويخوض الفريق العسكري النهائي بطموح استعادة اللقب الإفريقي الذي غاب عن خزائنه منذ سنة 1985، حين أصبح أول ناد مغربي يتوج بأغلى الألقاب القارية، بعد تفوقه التاريخي على تي بي مازيمبي الكونغولي. وبعد أكثر من أربعة عقود، يجد «العساكر» أنفسهم أمام فرصة جديدة لكتابة صفحة أخرى في سجلهم القاري، وسط آمال جماهيرية كبيرة بعودة النادي إلى منصة التتويج.

ومن المرتقب أن يحتضن ملعب «لوفتوس فيرسفيلد» بمدينة بريتوريا الجنوب إفريقية مواجهة الذهاب، قبل أن تجرى مباراة الحسم يوم 24 ماي بمركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، في أجواء ينتظر أن تعرف حضورا جماهيريا قياسيا لمساندة ممثل الكرة المغربية.

وبلغ الجيش الملكي النهائي بعد مسار اتسم بالواقعية والانضباط التكتيكي، إذ نجح في تجاوز أدوار صعبة أمام أندية تملك خبرة قارية كبيرة. واستهل الفريق مشواره بإقصاء ريال دي بانجول الغامبي، قبل أن يتفوق على حوريا كوناكري الغيني ويبلغ دور المجموعات، حيث واجه منافسة قوية أمام الأهلي المصري ويانغ أفريكانز وشبيبة القبائل.

وأظهر الفريق شخصية قوية خلال الأدوار الإقصائية، خاصة بعدما أطاح بحامل اللقب بيراميدز في ربع النهائي، عقب انتصار ثمين بالقاهرة، ثم تجاوز نهضة بركان في نصف النهائي، مستفيدا من فوزه ذهابا بالرباط بهدفين دون رد.

واعتمد الفريق العسكري خلال مشواره القاري على قوة خطه الدفاعي وحسن تدبيره للمباريات الكبرى، وهو ما انعكس في عدد الأهداف القليلة التي استقبلها طوال البطولة، إلى جانب تألق الحارس أحمد رضا التكناوتي، الذي لعب دورا بارزا في اللحظات الحاسمة، فضلا عن مساهمة عناصر هجومية مثل أحمد حمودان ومحمد حريمات.

وفي المقابل، يدخل ماميلودي صن داونز النهائي مدعوما بخبرة قارية متراكمة خلال السنوات الأخيرة، بعدما تحول إلى واحد من أكثر الأندية استقرارا في إفريقيا. وتأهل الفريق الجنوب إفريقي إلى النهائي عقب تجاوزه الترجي التونسي، معتمدا على أسلوب هجومي قائم على الاستحواذ والضغط العالي.

وسيحمل النهائي أيضا مواجهة خاصة بين مدربين برتغاليين، هما ألكسندر سانتوس وميغيل كاردوسو، في صورة تعكس الحضور المتزايد للمدرسة البرتغالية داخل الكرة الإفريقية.

ونجح سانتوس، منذ توليه تدريب الجيش الملكي مطلع سنة 2025، في بناء فريق متوازن يجمع بين الصلابة الدفاعية والانضباط التكتيكي، بينما يراهن كاردوسو على فلسفة هجومية تعتمد على التحكم في نسق اللعب والاستحواذ على الكرة.

ويبدو التباين واضحا بين أسلوب الفريقين؛ فصن داونز يفضل بناء اللعب الهجومي والضغط المتقدم، في حين يعتمد الجيش الملكي على التنظيم الدفاعي والتحولات السريعة، ما يجعل النهائي مفتوحا على جميع الاحتمالات.

ولا تقتصر أهمية المواجهة على الجانب الرياضي فقط، بل تمتد إلى بعدها التاريخي، إذ يبحث الفريق العسكري عن استعادة أمجاده القارية وإنهاء انتظار دام 41 عاما، بينما يسعى الفريق الجنوب إفريقي إلى تعزيز مكانته بين كبار القارة وإضافة لقب ثان إلى خزائنه بعد تتويجه سنة 2016.

ويدخل الجيش الملكي هذا الموعد بمعنويات مرتفعة، مدفوعا بتاريخه العريق وجماهيره المتعطشة للقب جديد، في وقت يدرك فيه اللاعبون أن النهائي يمثل فرصة استثنائية لإعادة النادي إلى مكانته الطبيعية بين نخبة الكرة الإفريقية.

أخبار الساحة

مواجهات قوية وطموحات متباينة في سدس عشر نهائي كأس العرش

تحمل مباريات سدس عشر نهائي كأس العرش برسم موسم (2024 – 2025) مواجهات قوية تحمل في طياتها الكثير من الإثارة والندية و التشويق، حيث تتداخل حسابات البحث عن اللقب وكتابة صفحة جديدة في تاريخ المسابقة.

وتكتسي مباريات هذا الدور أهمية خاصة بالنظر إلى خصوصية كأس العرش، التي ظلت عبر عقود فضاء مفتوحا أمام المفاجآت، وواجهة تمنح أندية الأقسام السفلى فرصة مقارعة كبار البطولة الوطنية في مباريات غالبا ما تحسمها الروح القتالية والتفاصيل الصغيرة أكثر من الفوارق التقنية أو التاريخية.

وفي مقدمة المواجهات التي تستأثر بالاهتمام، تبرز القمة التي ستجمع الوداد برجاء بني ملال، في لقاء يحمل أبعادا تنافسية خاصة، إذ يدخل الفريق الأحمر المواجهة وعينه على مواصلة المنافسة على لقب يعد من بين أولوياته هذا الموسم، فيما يطمح الفريق الملالي إلى استغلال حماسه ورغبة لاعبيه في تحقيق المفاجأة.

كما ينتظر أن تحظى مواجهة الرجاء وشباب المسيرة بمتابعة جماهيرية واسعة، خاصة أن الفريق الأخضر يدرك أنه عليه التعامل بحذر كبير أمام منافس سيخوض اللقاء دون ضغوط، معتمدا على الانضباط الدفاعي والهجمات المرتدة من أجل إرباك حسابات أحد أكثر الأندية تتويجا بالمسابقة.

أما نهضة بركان، أحد أكثر الأندية استقرارا على المستوى التقني خلال السنوات الأخيرة، فسيحاول تأكيد مكانته كأحد أبرز المرشحين للقب عندما يستقبل الوداد الفاسي الذي لم يحقق أي انتصار منذ أربع دورات في بطولة القسم الثاني.

وفي لقاء آخر يعد بالكثير من الإثارة، يواجه اتحاد يعقوب المنصور المغرب الفاسي، حيث يسعى الفريق الرباطي إلى تأكيد قوته خاصة أمام فرق المقدمة في البطولة الاحترافية، بينما يراهن الماص على تجربته وعامل الخبرة لتفادي مفاجآت هذا الدور.

كما تفرض مواجهة النادي القنيطري واتحاد طنجة نفسها ضمن المباريات التي قد تحمل الكثير من الندية، بالنظر إلى رغبة الفريقين في بلوغ أدوار متقدمة من مسابقة الكأس.

وفي باقي المباريات، تبدو الفرصة مواتية أمام عدة فرق من الأقسام السفلى لإثبات قدراتها ومواصلة مغامرتها في المسابقة، خاصة أن تاريخ كأس العرش ظل دائما مرتبطا بقصص الفرق الصغيرة التي تنجح في إقصاء أندية كبيرة، مستفيدة من الضغط النفسي الذي يرافق الأندية المرشحة، ومن الحافز الكبير الذي يميز مباريات الإقصاء المباشر.

البرنامج

* السبت				
الرشاد	البرنوصي	–	الفتح	الرياضي (س16.00)
حسنية	أكادير	–	مستقبل	المرسى (س16.00)
اتحاد	تواركة	–	فتح	الناظور (س19.00)
الرجاء	الرياضي	–	شباب	المسيرة (س19.00)
نهضة	بركان	–	الوداد	الفاسي (س19.00)
أولمبيك	أسفي	–	أولمبيك	الدشيرة (س19.00)
* الأحد				
النادي	القنيطري	–	اتحاد	طنجة (س16.00)
رجاء	بني ملال	–	الوداد	الرياضي (س16.00)
أمل	تزنيت	–	الدفاع	الجديدي (س16.00)
الوداد	السرغيني	–	نهضة	الزمامرة (س16.00)
شباب	خنيفرة	–	النادي	المكناسي (س19.00)
يعقوب	المنصور	–	المغرب	الفاسي (س19.00)

بوعدي يختار تمثيل المغرب بدلا من فرنسا

وأخيرا.. بوعدي يرتدي القميص الوطني

اختار لاعب وسط ليل الواعد أيوب بوعدي تمثيل المغرب بدلا من فرنسا، وذلك قبل أقل من شهر على انطلاق كأس العالم لكرة القدم في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، حسب وسائل إعلامية فرنسية عدة. وكان بوعدي (18 عاما)، أكد أواخر مارس الماضي أنه لا يريد التسرع في اتخاذ قرار تمثيل المغرب أو فرنسا، مضيفا «حتى الآن، لم أتخذ قراري. من المؤكد أن اختيار المنتخب قرار مهم في مسيرة أي لاعب. أحتاج لبعض الوقت، ولا أريد التسرع».

وذكرت صحيفة «ليكيب» أول أمس الخميس أنه بعد شد وجذب دام أشهرا بين أسود الأطلس ومنتخب فرنسا، حسم موهبة ليل خياره في الأيام الأخيرة، وبقرار شخصي، مفضلا جذوره وبلد والديه.

وأضافت أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أنهت، يوم الخميس، آخر التفاصيل الإدارية لبوعدي. ومن جهتها، أكدت «آر ام سي سبور» أن بوعدي قرر تمثيل المغرب على الساحة الدولية منهيا خيارا طال انتظاره منذ أشهر عدة.

وفرض بوعدي الذي خاض عشر مباريات مع منتخب فرنسا لأقل من 21 عاما، نفسه في صفوف ليل رغم صغر سنه وتحديدا في سن السادسة عشرة من عمره عندما خاض أول مباراة احترافية وكانت في كونفرنس ليغ ضد كي كلاكسفيك من جزر فارو، وبات وقتها أصغر لاعب في تاريخ ناديه يخوض مباراة احترافية وفي مسابقة أوروبية.

في الثاني من أكتوبر 2024، يوم عيد ميلاده السابع عشر، شارك أساسيا في أول مباراة له بدوري أبطال أوروبا وكانت ضد ريال مدريد الاسباني، وخاض المباراة كاملة والتي انتهت بفوز ليل 1 – 0، وأبهر الجميع خلالها بنضج أدائه ودقته التقنية، إذ نجح في 43 تمريرة من أصل 44.

ومنذ ذلك الحين، سعت الجامعة والناخب الوطني السابق وليد الركراكي إلى ضمه، في إطار المشروع الذي جذب العديد من المواهب الشابة مزدوجة الجنسية في القارة العجوز للدفاع عن ألوان بلدهم الأصلي، على غرار بلال الخنوس وشمس الدين الطالبي ونائل العيناوي وإسماعيل الصيباري وإلياس بن الصغير وإبراهيم دياز وعيسى ديوب.

وبعد تعيين محمد وهبي مدربا جديدا، حضر الأخير ولقجع مباراة ليل واستون فيلا الانكليزي في ذهاب ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، وقابلا اللاعب وعائلته من أجل إضفاء الطابع الرسمي على اتفاق شفهي يتعلق بتغيير جنسيته الرياضية، تمهيدا للدفاع عن ألوان المغرب في نهائيات كأس العالم، حيث يلعب رابع مونديال 2022 في المجموعة الثالثة مع البرازيل وهايتي واسكتلندا.

ويبدو أن عدم تفكير مدرب فرنسا ديدييه ديشان في بوعدي دفع الأخير إلى حسم قراره.

الدورة 17 لملتقى محمد السادس لألعاب القوى بطموح عالمي وبعد أولمبي

من الندوة الصحافية تثوير الحلافي

■ عبد المجيد النبسي

تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، يحتضن الملعب الأولمبي بمدينة الرباط يوم 31 ماي الجاري منافسات الدورة 17 من الملتقى الدولي محمد السادس لألعاب القوى، الذي أصبح إحدى أبرز محطات العصبة الماسية العالمية، بعدما تم إدراجه هذه السنة ضمن المحطة الثانية للدوري عقب انسحاب الصين.

ولتسليط الضوء على هذه التظاهرة الرياضية العالمية، عقدت الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى ندوة صحافية بالرباط، تم خلالها الكشف عن أبرز تفاصيل النسخة الجديدة وطموحات المنظمين.

وأكد محمد غزلان، الكاتب العام للجامعة، أن الجامعة تدخل تحديا جديدا بعد النجاح الكبير الذي حققته النسخة الماضية، مشيرا إلى أن ملتقى الرباط بات من أقوى محطات العصبة الماسية على المستوى الدولي.

وأوضح غزلان أن النسخة السابقة حصلت على تقييم «ممتاز»، بفضل حضور حوالي 20 ألف متفرج داخل الملعب، إضافة إلى متابعة أكثر من 11 مليون مشاهد عبر العالم، معتبرا أن هذه الأرقام تعكس المكانة التي بلغها الملتقى قاريا ودوليا. وأضاف أن دورة هذه السنة ستعرف مشاركة 160 رياضيا ورياضية، ما يفتح الباب أمام إمكانية تحطيم أرقام قياسية جديدة، خاصة في بعض المسابقات التقنية، مبرزا أن نجاح المغرب في التنظيم جعل الجامعة تفكر مستقبلا في الترشح لتنظيم بطولة العالم لألعاب القوى.

من جهته، أكد عبد الله بوكراع، المدير التقني الوطني، أن نسخة هذه السنة ستكون بمثابة بطولة عالم أو ألعاب أولمبية مصغرة، بالنظر إلى غياب هذين الحدثين العالميين عن أجندة الموسم الحالي.

وأشار بوكراع إلى أن الملتقى سيعرف مشاركة 45 بطلا متوجا عالميا وأولمبيا، من بينهم 22 بطلا حائزا على الذهب، إضافة إلى البطل المغربي سفيان البقالي، إلى جانب 12 عداء وعداءة من المغرب.

كما أبرز حضور أسماء عالمية بارزة، من بينها الأمريكي رايان كروزر في رمي الجلة، والأمريكية كاتي كون في القفز بالزانة، والأوكرانية ياروسلافا ماهوشيك في القفز العالي.

ويتضمن برنامج الملتقى 15 مسابقة ضمن العصبة الماسية، منها سبع مسابقات للرجال وثماني للسيدات، إلى جانب تنظيم منافسات وطنية على هامش الحدث.